

فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله  
يقدم

## " مجرد علاقة بريئة "

لفضيلة الشيخ : حازم شومان

رابط المادة: <http://www.way2allah.com/modules.php?name=Khotab&op=Details&khid=684>



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله الحمد لله وكفي وصلاةً وسلاماً علي عبادة الذين أصطفي ، ثم أما بعد

### أمام ماتش الكورة !

لو عدبت مرة كدة أدام مجموعة من الشباب بيتفرجوا علي ماتش كورة في التلفزيون ، هتلاحظ منظر غريب جداً والله ياريتنا نتعلم منهم ! علي ما لماتش يخلص يكون كل الشباب أظافرهم كلوها...خلصوا أظافرهم ! والمحمول إياك واحد بس يفتح المحمول بتاعه طول ما المباراة شغالة ، حد يجروء إن المحمول بتاعه يرن طول ما المباراة شغالة ؟ وفي نفس الوقت تلاقي كله قاعد مش علي بعضة والماتش شغال ، إيديه بتتحرك مع اللاعبة ورجليه بتتحرك مع اللاعبة ، وفجأة يطلع بطل من الأبطال ينقض علي المرمي ويحرز هدف ينقلب الموقف كله ، وينقلب الشباب في هذه اللحظة ، وبعد المباراة مجموعة من البرامج التحليلية ، كل تمريرة يعملوا عليها برنامج ! كل جون يعملوا عليه برنامج ! ممكن قريباً كل بنت من البنات اللي قاعده في المدرجات يعملوا عليها هي كمان برنامج !

### أمام الدرس !

إنما تعالي لمجموعة شباب قاعدين يسمعو درس في مسجد يا سلام تلاقي واحد بيتاوب ، وواحد عينيه جاييه المسجد رايح جاي ، بيدور علي أصحابه جُم ولا لَأ ؟ وواحد قاعد يلعب علي المحمول ! ويعني كل واحد عايش في دُنيا لوحده ، وواحد ما عجوش موضوع الدرس قام شايل الكوتشي بتاعه وقام طالع بره المسجد ! طبعاً يا جماعة مش بتتكلم عن حضراتكم والا الرجالة بتتوع مسجد السلام... لَأ... طبعاً دة الناس إالي بره

### امتحان الآخرة

فالمقصد يا جماعة إن إحنا لو جينا نسأل دلوقتي مين اللي ضحي أكثر ؟ إحنا ولا الصحابة ؟ إحنا اللي ضحينا أكثر ولا الصحابة ؟ واحد هيقول لي الصحابة ، هاقول له... لَأ... إحنا اللي ضحينا أكثر ، ليه ؟ لأن الصحابة ضحوا بالدُنيا ، وإحنا ضحينا بالآخرة ! الآخرة يا جماعة... ده لو واحد مننا دخل إمتحان وعارف إن نسبة النجاح عشرين في المية يا تري هيبقي جد أد إية ؟ وهيذاكر أد إية ؟ وهيستعد أد إية ؟ وهيدخل مرعوب أد إية ؟ طب إحنا داخلين إمتحان في الآخرة نسبة النجاح واحد في الألف زي ما رسول الله صل الله عليه وسلم قال ، ليه الجديدة ماهيش موجودة في أخطر إمتحان في حياتنا ؟

### مجرد علاقة بريئة !

ده الموضوع اللي إحنا هنتكلم عليه النهاردة إن شاء الله ، "مجرد علاقة بريئة" الكلمة اللي بتقابلك أول ما تسأل يا فلان إنت بتكلم زميلتك في الجامعة ليه ؟ مجرد علاقة بريئة ! يا بنت إنتي بتكلمي واحد علي الشات ليه ؟ مجرد علاقة بريئة ! يا أختي إنتي بتكلمي مع زميلك في الشغل ليه ؟ مجرد علاقة بريئة ! والعلاقة البريئة تنطور إلي مسج

بريئة ! تتطور إلي مسد كول بريئة ! تتطور إلي مُكالمة بريئة ! تتطور إلي مصايب برده بريئة ! مش هيعترفوا حتى لأخر المراحل إن الموضوع خرج عن حدود البراءة ! موضوع الإختلاط يا جماعة اللي أنا شايف إن الكلام عنه أخطر من الكلام عن الزنا والزواج العُرفي ، موضوع الصحوية ... الباب اللي لما إتفتح كُل المصايب اللي بعد كده حصلت !

### الإختلاط والتحطُّم الأسري بعلاقة بريئة !

موضوع الصحوية ما بين الولد والبنت موضوع خطير ، عايزين نتكلم عنه الليلة ، بس الأول أنا عايز كُل واحد مننا في المسجد يفكر... إفتكر صاحبك اللي إتجوز فلانة عُرفي وبعد كدة علاقتة بأهله دُمرت ، وعلاقتة بيها بعد كدة دُمرت ، و كان أول الموضوع ده كلة علاقة بريئة ! إفتكري صحتك اللي اتحطمت نفسياً واتحطمت معنوياً وإتحطمت دراسياً لما فلان اللي إتعلقت بيه سابها وراح إتجوز واحدة تانية وكان أول الموضوع علاقة بريئة ! كُل المصايب بتخرج من الأماكن اللي فيها إختلاط ، كُل حالات الحُب والجواز العُرفي خرجت منين يا جماعة ؟ من الجامعة ، أكبر مكان للإختلاط كُل حالات إجهاض أولاد الزنا والعياذُ بالله خرجت منين ؟ من البنات العاملات في العيادات والمحلات والشركات لأنهم محتاجين مادياً... برده من مكان إختلاط ، كُل المصايب أول عُنصر ليها في الأول هو الإختلاط !

### إختلاط في كل مكان !

عشان كدة الحاجة اللي إحنا عايزين نتفق عليها من الأول إن أي علاقة بريئة بين ولد وبنت طريق من أوسع الطرق إلى النار ، أي علاقة بريئة بين ولد وبنت طريق من أوسع الطرق إلى غضب الله ، تخيلوا لو ربنا سُبحانه وتعالى غضب ! أي علاقة بريئة بين ولد وبنت طريق من أوسع الطرق إلى خُسارة الدُنيا والآخرة قضية الإختلاط أو إن شتتم تسموها ظاهرة الإختلاط ، الإختلاط اللي أصبح مُنتشر في دم المُجتمع بتاعنا ، الإختلاط في كُل شيء تحت مُسمي الوظيفة ، إختلاط في العمل بين السكرتيرة والمُدير ، بين الموظفة والموظف ، بين المُمرضة والدكتور ، بين البائعة في المحل وصاحب المحل ، إختلاط في التعليم ...مدارس إعدادية مُختلطة ، مدارس ثانوية مُختلطة ، حتى الدروس الخصوصية في الثانوي والجامعة بقت مُختلطة ، الجامعات السكاشن المحاضرات الروندات كُلها مُختلطة ، الإختلاط بقي ماشي في دم المُجتمع ! في الرحلات إختلاط ، في النوادي إختلاط ، في المصاييف إختلاط ، علي الشات والنت والبلوتوث إختلاط ، في القُري ده زي أخوكي... ده ابن عمك ! ده أنا مراتي بميت راجل !

إختلاط في الأفراح...الواحد اليومين دول يصرف علي الفرح سبعين تمانين ألف جنية ، ويخرج بسبعين تمانين مليون سيئة بسبب الإختلاط ، والمصايب اللي بعد الإختلاط اللي حصلت في الفرح بتاعه ! ده أول حاجة في حياة الزوجية ، ده أول حاجة بيقدمها لربنا جزاء شُكر لله علي نعمة إنه رزقة زوجة...سبعين تمانين مليون سيئة علي الأقل في ليلة زي دي !

الإختلاط في كُل مكان يا جماعة ، إختلاط في المصاييف ، إختلاط في الأسر ، صديق الأسرة ! صديق العائلة !

ممكن تلاقي عادي أوي فلان ومراته رايح يزور فلان صديقه ومراته ! والإثنين كله أصدقاء بعض ! وتفضل دي ودي كاشفين شعرهم قدام زوج دي وقدام زوج دي وسهرانين للصبح ! ده صديق العائلة !  
 الإختلاط اللي بقي منتشر في المجتمع ، مين ده ؟ ده ابن عمي ! ومين ده ؟ ده زميلي في الشغل ! ومين ده يا بنتي ؟ ده صاحبي في الدراسة ! ومين ده ؟ ده أخو جوزي ! ومين ده ؟ ده صاحب جوزي ... كل ده عادي ؟ أمال مين اللي لو المرأة دلوقتي وقفت معاه يبقى حاجة مش عادي ؟ دي زي بنتي ! ده زي أخويا ! ده زي إبني !  
 وإزيك يا عمو ؟ الحمد لله يا بنتي ، عامل إيه يا عمو ؟ وتضحك مع عمو وتهز مع عمو ... مهوا عمو والله أعلم  
 عمو يفكر في إيه ؟! ألا ليت الشباب يعود يوماً !

### باب من جهنم

كان أحد زمايلنا لما كان في مدرسة ثانوي مختلطة ، كانت أم البنت تقول له الرحلة اللي هتطلع دي لو إنت مطلعتش فيها أنا مش هطلع بنتي أبداً ، أنا ما أمنش عليها إلا معاك ! حاضر يا طنط ، ألف شكر يا طنط ! يا سلام أي خدمة تانية ؟ لا يا حبيبي خلاص حافظ عليها زي عينيك ، حاضر دي جوة عينيا الإثنين إن شاء الله !  
 أحد الشباب كان في كلية ، بس كان مُعَمَّر يعني كان بقالة كذا سنة في الكلية ، فبنت داخله لسنة أولي ، أبوها يقول له في التليفون يا إبني خُدها عَرَفْها الكلية وعَرَفْها الكُتُب أبوها يا جماعة ! ربنا يقول **"قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا" التحريم: ٦** وأبوها اللي بيعمل كدة في بنته ! أبوها اللي بيفتح باب من أبواب جهنم علي بنته والعيادُ بالله !

### يا عم الواثق تعالي !

فأصبحت قضية الإختلاط دلوقتي عادي ! حاجة عادية جداً في المجتمع اللي إحنا عايشين فيه ، أنا واثق من بنتي ! طيب تعالي يا عم الواثق لما نفرجك علي المترمين علي أَرْصَفَة الجامعة إتينات إتينات مع بعض ، وتعالي يا عم الواثق لما نسمعك هُما يقولوا إيه لبعض وهُما قاعدين مع بعض ! أنا بنتي حاجة تانية لما تيجي تحكيه أي موقف حصل أنا بنتي حاجة تانية ! أنا أخويا حاجة تانية ، أنا نفسي حاجة تانية !  
 حاجة تانية ليه ؟ لا حاجة تانية ولا حاجة تالثة ! هو كله زي بعضه ، كله زي بعضه يا جماعة ، اللي هيتحط في هذه البيئة هو خُر في اللي هيحصل فيه ! فييجي يقول لك أنا واثق ... بنتي حاجة تانية ، وأصبح الولد والبنت دلوقتي ما يتصوروش درس خصوصي من غير إختلاط ؟ دورة كمبيوتر من غير إختلاط ؟ مصيف من غير إختلاط ؟ رحلة من غير إختلاط ؟ محاضرة أو سِكشن من غير إختلاط ؟ والولد دلوقتي أُمْنِيَة حياته يبقى المحمول بتاعه فول مموري نمر بنات ! ياه وكمان لو فية مموري تانية ولا محمول تاني وتالت ! هو ده الواقع اللي إحنا وصلنا ليه !

### ما فيش وعى ولا دين !

وتيجي تتكلم يا أخي ، يا أخي بلاش العُقد النفسية اللي عليكم دي تتطلعوها علي الناس ، يا أخي إنتم عندكم كله كدة ؟ كل البنات نيتها مش عارف إيه ، وكل الولاد سيئات بشرية ماشية ، يا أخي بلاش التطرف اللي إنتم فيه ده ، إحنا بنتكلم والله قدام الناس ... قدام المجتمع ، يعني هو المجتمع إعترافه بقي دليل شرعي ؟ ما الخمرة دلوقتي بقت هوم دليفري ! يبقى دلوقتي نشرب والعيادُ بالله خمرة في الشوارع ؟! وتيجي تكلم واحد تاني دي بتصحيني

لصلاة الفجر ! ده أنا بدعوها إلي الله ! ده إحنا بنتعاون علي طاعة الله ومرضاة الله سبحانه وتعالى من خلال

اللقاءات اللي إحنا بنتقابل فيها مع بعض دي !

وتيجي تكلم أب يقول لك ده أنا بنتي متربية ! أنا قُلتلها يا بنت أنا هاسيبك علي راحتك بس أوعي عملي حاجة غلط ! يا سلام عمل زي واحد جاب جركن بنزين وقام كاتب عليه ممنوع الإشتعال وقام حطة وسط النار وقال لك مش هيولع ، هو إنت عشان كتبت ممنوع يبقى بنتك لما تخطها وسط نار الإختلاط مش هتحصل الحريقة؟! كل ده يا جماعة سُعار ، سُعار السينما تحس إنها أفجر من الفجور والعياذ بالله ، الدش أصبح لا يتزك في شاب ولا فتاة إلا ولا ذمة ، التليفزيون بيتنافس مع الفضائيات عشان يحافظ علي الجمهور بتاعه من خلال طبعاً عرض الصور بتاعة الفتيات ، أصبح سُعار عرض المرأة في كل مكان ! والشباب ماشي ومش عارف يعمل إيه ، والبنت ماشية مش عارفة تعمل إيه... سُعار ، والبنت بتوع ثانوي وبتوع جامعة و الستات ماشيين مُهماش عاملين حساب يوم هيتقبل عليهم قُبورهم فيه و يتسألوا إيه اللي كُنتوا بتلبسوه ده ؟

**من أسباب الفساد**

تفتح التليفزيون تلاقي واحدة طالعة لك ، تفتح مجلة تلاقي صورة واحدة طالعة لك ، تفتح النت تلاقي صورة واحدة طالعة لك ، تفتح التلاجة تتطلع حاجة ساقعة تشربها تلاقي عليها صورة واحدة طالعة لك ، ناقص تفتح علبة التونة تلاقي واحدة طالعة لك من علبة التونة ! كل دة الشباب طبعاً بيضُغط ، بيضُغط ، بيضُغط ... يخرج ينزل الشارع والا ينزل الجامعة يلاقي الفرصة مفتوحة أدامه ، أول خطوة من خطوات الشيطان نحو الهلاك هي الإختلاط ، يُقع الشباب و البنات فوراً في الإختلاط

**صور لحال الأمة**

عايزين نعمل فيلم فيديو كدة ، الصورة الأولانية : بتاعته متصورة من ساحة الجامعة الساعة ٢ الضُهر ، الإختلاط و التبرُج و العلاقات اللي الله أعلم بيها ، والصورة الثانية : بتاعته متصورة من فرح في فُنْدُق ، أي فرح من أفراح المُسلمين في فندق من الفنادق بما فيه من إختلاط و عُري و تبرُج و سفور ! و الصورة الثالثة: من بلاج من أحد البلاجات وقت الصُبح ، والصورة الرابعة: أي شارع من شوارع المُسلمين في يوم الخميس بليل ، والصورة الخامسة والصورة السادسة و الصورة السابعة ، وناخذ الفيلم ده و نطلع بيه علي رسول الله صل الله عليه وسلم ، نقوله شوف يا رسول الله شوف حال أمتك وصل لإية يا رسول الله ، شوف المُسلمين وصلوا لدرجة إيه يا رسول الله !

**أنا ليه بتكلم عن الإختلاط ؟**

طب ما أنا كُنت أتكلم عن الجواز العُرفي مثلاً ؟ لا... ده أخطر ألف مرة من أي موضوع ثاني ، ده هو الثغرة ، مهوا دلوقتي لو فيه واحد عاوز يدخُل يقتل واحد جوة بيت والبيت متقفل كويس هيدور علي ثغرة يدخُل منها ، أهي الثغرة اللي الشيطان دخل منها للمُجتمع بتاعنا هي ثغرة الإختلاط... قضية الإختلاط

**قصة من الواقع**

إتصلت بيا أحد الفتيات من فترة و كانت مُنهارة في غاية الإنهيار ، يا بنتي فية إيه ؟ طبعاً وهي في حالة الإنهيار ده هتجيب كل اللي في صدرها مبتخبيش حاجة ، بدأت العلاقة طبعاً عبارة عن صداقة ، لأ مش صداقة بريئة ، لأ ده

بس كلام برئ ، تطور الكلام البريء إلى علاقة بريئة ، تطور إلى صداقة بريئة ، تطور إلى صداقة غير بريئة ، ثم الجريمة اللي بيهتز لها عرش الرحمن و لا يهتز لها عرش الإنسان ! تتكرر جريمة الزنا و العيادُ بالله ! وطبعاً هي بتخُرج معاه و عايزة تتفسح و عايزة تروح و عايزة تيجي فتعمل إيه ؟ قالها قولتي لأهلك - هو كان شاب غني حبتين - قولتي لأهلك إنك بتشتغلي في شركة و أنا هديكي ٦٠٠ جنيه شهرياً تديهم لأهلك علي إنهم مُرتب الشركة ! و تمشي معاه زي ما هي عايزة حتى من غير جواز ! شوية و فوجئت إن هي حملت ، طب تعمل إيه ؟ طبعاً هي واثقة فيه ، معقولة يكون بيضحك عليها كُل ده ؟! لا يُمكن يكون بيضحك عليا ؟! فما إهتمتش أوي إنها تجهض نفسها لغاية ما وصل الأمر إنها معدتش ينفع أنها تجهض نفسها ، قالها طب أتصرفي ! راحت لوالدته...والدته طبعاً مسحت بيها الأرض ، طبعاً أقل واجب لازم أم تعمله في موقف زي ده ، مسحت بيها الأرض ، طيب تعمل إيه ؟ بدأت بطنها تكبر و مش عارفة تعمل إيه أدام أهلها ! قالها قوليلهم إنك مسافرة مؤتمر تبع الشركة عشان تهربي عُقبال ما تيجي معاد الولادة ، فقالت لهم كده ، قالولها أبدأ إحنا ناس إحنا بنتنا تسافر برضه ، و تعمل الحجات البايخة دي أبدأ !

فقام قايلها طيب قولتي لأهلك إن الشركة هتديكي ثلاث تلاف جنيه مُقابل الشهر اللي أنتي هتُخرجيه بره ، طبعاً أول ما الباشا و زوجته يعني سمعوا ثلاث تلاف جنيه...أتفضلي يا بنتي أنتي متربية و هتُحافظي علي نفسك طبعاً في أي مكان ! راحت سافرت في أحد الأماكن قعدت شهر ، طب معلش أتأخرنا كمان أسبوع ، طب الموضوع أتأخر أسبوعين لغاية ما ولدت ، ثم رجعت لأهلها ساعة ما صحت من الولادة ملقتش الجنين بتاعها فين ابني ؟! بعدين طيب أنا عايزة أستريح...مينفعش قومي ! طيب أنا تعبانة أنا بموت...مينفعش ! قومها ورجعها لأهلها راجعة لأهلها طبعاً في غاية الإرهاق و التعب و الإجهاد ، منظرها بيموت إيه يا بنتي فيه إيه ؟ ده أنا وقعت من علي سلم ، بس معلش طب أدخلني إستريحي يا بنتي

طبعاً هي بتتصل مُنهاره ليه ؟ أول حاجة إبنها ، عايزة أشوف أبني طب و دلوقتي لو رحت أشوفه ، أشوفه فين ؟ زمانه وداه ملجأ والا وداه فين ؟ و في نفس الوقت لو جيت لأمي و أبويا و قتلهم أنا دلوقتي بنتكوا اللي إنتوا بتظنوها لسة بنت بكر بنتكوا عندها ابن ! أمي و أبويا هيموتوا فيها

البننت دي مش مُدركة كارثة تانية يا جماعة ، ما هو البننت اللي بتخرج خسرة كُل شيء في مثل هذه العلاقات ، مش مُدركة إن هي معدشي ينفع تتجوز أصلاً ! أصل البننت اللي غلطت هتيجي وتتضحك علي واحد ، إنما دي عندها ابن هتقوله إيه ؟! هتوديه فين ؟! هتهرب منه فين ؟! يبقى اتحرمت من أكثر حاجة بتظل الفتاة تحلم بيها طول عُمرها وهي زوج يحنو عليها و يحبها و يحترمها ، راحت فين ! خسرت كُل حاجة !

**انتبهوا يا بنات !**

أنا عايز أقول للبننت...البننت يا جماعة اللي لها ٩٠ صديق ... ٢٠ في الجامعة و ١٥ في النادي و ٥ في الشارع اللي وراهم و ٢٠ على الشات و ١٥ واحد على الإيميل ! وولاد الجيران وأصحاب ولاد الجيران وحبائب أصحاب ولاد الجيران ، و ٩٠ واحد في المصيف ، لما بتسافر في الصيف البننت دي تقف مع ده وتتكلم مع ده ،

وتتضحك مع ده وتهزر مع ده ، وتدي ميسد لده و تلعب صلح مع ده ، وفي الآخر و الله يا بنتي قسماً بالله ما في واحد منهم هيصلك لما يجي يتجوز...فوقي !

أنا عايز أقول للبننت اللي لما بتدخل الجامعة ، أول حاجة في دماغها إن آه يعني دلوقتي معدشي حد بيخبط علي البيوت خلاص ! يا إما أروح أنا أخبط يا محدش هيخبط عليا ! يبقى تدور علي أكثر واحد مناسب في الناس اللي حوالها ده أنا هاخده ، يعني إية ؟ ضمان عشان لو ما أتقدمليش حد يبقى أنا معايا واحد هاخده ضمان علي ما تُفرج طيب و بعد كدة ؟ لو إتقدم لها واحد في النص الحمد لله فُرجت مخسرناش حاجة كدة مليون سيئة بس من الوقفات و الكلمات و زنا العين و اليد و زنا القلب و إتخاذ الأخدان إية يعني مخسرناش حاجة ؟! طيب و لو مجاش ؟ أهو عم الإستبن موجود هيروح فين يعني ؟ الحمد لله إحنا ضامين ! أنا عايز أقول للبننت دي يا بنتي قسماً بالله...قسماً بالله العلي العظيم ما عند الله لا ينال إلا بطاعة الله إنتي فاكدة إنك إنتي هتجيبني زوج بمعصية الله ؟! لو إتجوزتية هتتعمسي أكثر من لو ما إتجوزتيش... ما عند الله لا ينال إلا بطاعة الله

### الخداع الواضح

البننت اللي بتدخل تُتف بين الشباب و البنات و قفات عجيبة ! و كل واحد يحكي قصة اليوم بتاع إمبارح خمس مرات ، ما هو مش لاقين كلام يقولوا ! و لما الكلام يخلص طب نلعب سيجا و لا نلعب صلح و لا نعمل أي حاجة ، و بعد كدة الخداع زي ما إنت عايز والرقة المُصطنعة زي ما إنت عايز ! أحد الفتيات واحد بيعاكسها في التليفون فصوتها عجب ، قعد يحاول معاها يحاول لغاية ما أقنعها أنها تقابله برة ، فأول ما شافها برة هو متوقع إنه هيشوف بقي ! فأول ما شافها برة يبدو إن حسب ذوقه هو طبعاً الموضوع معجبوش كده يعني فقالها ، فقالت له أصلاً الجمال مش مُهم... المهم الأخلاق ، شايفين الخداع يا جماعة ؟! أهوا ده إلي بيحصل والله يا جماعة والرقة المُصطنعة كُنت مرة في إستقبال المُستشفي قاعد لقيت فتاة داخله مُغمي عليها وفاقدة النطق يا جماعة فيه إيه ؟! البننت حالتها هو إيه إلي عمل فيها كدة ؟ أختها البننت الشابة الصغيرة لكمتها ، فلما لكمتها حصل لها هذا الوضع ! قُلت سُبْحان الله أهى دي لو واقفة في الجامعة بكرة الله أعلم هتُتف وتتكلم بأنهي لسان والا هتتكلم بأنهي طريقة ، غير بقي نظام الأفلام علي بعض : أنا عيبي إن أنا صريح جداً ! أنا أكبر عيب في إن أنا مبكدبشي أبداً ! أنا بابا بيقولي إنتي يا بنتي هتعيشي إنتي مش زي إخوانك ليه ؟ إنتي هتعيشي بالأخلاق دي وسط الدنيا إزاي ؟! يا بنتي لازم تغيري أخلاقك شوية ! طبعاً الأفلمة ويقعدوا مع بعض بقي !

### يا بنتي فوقي

والله ساعة واحد من دول ما يجي يتجوز هتفاجئي إن لا الفاسد رضي يبصلك لأنه مش ده الإستيل اللي هو عايزة عند الجواز و لا المُلتزم رضي يبصلك لأنه هو برضه مش ده الإستيل اللي هو عاوزه عند الجواز ، وتلاقي نفسك واقفة في النص لا ده راضي ولا ده راضي ، وتلاقي نفسك ندمانة علي كُل اللي فات يا بنت الحلال اللي عايز يقضيتها معاكي ميسدات ده مش بتاع جواز ، اللي عايز يشايت معاكي على النت ده مش

بتاع جواز ، اللي عايزك تركبي العربية بتاعته معاه ده مش بتاع جواز ، اللي عايز يدخل معاكي سينما ده مش بتاع

جواز ، ولو إتجوزك هتعيشي في تعاسة أكثر من لو ما أتجوزكيش

يا اللي صاحبت ١٥٠ صديقة... دي مش هتربلك عيالك ، يا جماعة عايزين نفوق ، إنتوا مستغربين من حالة هذه

الفتاة والمأسة اللي هيا وصلت ليها ، فيه مآسي أكثر من كدة بسبب الإختلاط

**قصص للإختلاط**

**القصة الأولى.. موتة سيئة والعياذ بالله**

بنت إتصاحبت مع ولد ، بس يا بنتي ده مش مُسلم ، هو فيه عيب إنه صاحبي يبقى مش مُسلم ؟ إنتو مُتطرفين و لا

إية ؟ لأ مش مُتطرفين الحمد لله ، إتصاحبت مع اللي غير مُسلم ثم حبوا بعض ، ما العلاقات البريئة لازم تتطور ثم

طب هيعملوا إيه ؟ طب الحل إيه دلوقتي ؟ ده مينفعش يتجوزوا ! يبقى لازم واحد مننا يغير دينة ، طب إنت حاول

تغير دينك راح يحاول يغير دينه مينفعش فيه مشاكل كبيرة طب هي تحاول والعياذ بالله تغير دينها ! راحت للقسيس

قالها لاء ده إنتي دون السن القانوني لسة مقدرتش أخليكي

طب الحل إيه ؟ نحاول مع أهلنا غصب عنهم ، الأهل رفضوا تماماً ، أما ياسوا يبقى كل واحد مننا يشرب نفس

السم في نفس اللحظة و نموت مُتحررين عشان أرواحنا تتلاقي في السماء ! كانت هي في قرية ساعة ما شريت

السم معروفش يلحقوها ! ماتت كافرة مُنتحرة و العياذ بالله ! وكان هو في مدينة جنب مُستشفى بقدر الله طبعاً

لحقوه هوا ، شوفوا هي ماتت علي أي موتة بسبب إيه ؟ العلاقات البريئة اللي كانت ، العلاقات البريئة دي يا

جماعة موضوع مش بسيط والله يا جماعة... موضوع فظيع

**القصة الثانية... المشهد الأخير !**

كان أحد الشباب اتعرف علي بنت في الجامعة ، البنت واخداها عادي علاقة بريئة ! ولكن الولد بدأ يحبها ، بدأ

يتعلق بيها ، البنت مش يعني عادي بالنسبة لها ، فمرة من المرات صارحها بحبه رفضت ، بدأ يحاول يعني يضغط

عليها رفضت ، فوجئت إن فيه مرة من المرات داخل عليها الجامعة بسكينة وأنهال عليها بالطعنات ! وكان المشهد

الأخير ليها في إستقبال أحد المُستشفيات ، وكان المشهد الأخير ليه في صفحة الحوادث في الأخبار ، وكانت

نقطة البداية علاقة بريئة هي اللي وصلت الموضوع لهذه الدرجة !

**عواقب الإختلاط**

**المشهد الأول... سموه !**

عايزين نفوق ونعرف الإختلاط ممكن يعمل كوارث شكلها إيه ؟ حتى داخل الأسر سمعتم عن اللي سمت زوجها

بسبب أخويا ، أخويا يدخل البيت في أي وقت ! أهى حبت أخوك وبعد ما حبوا بعض عايزين يخلصوا من الأخ ده

، يخلصوا منه إزاي ؟ سموه وهو بيموت قفلوا عليه أوضة ! أعد يصوت ناحية الشارع ويقول سموني ، طبعاً همأ

راحوا في داهية وهو راح في داهية... كلهم راحوا في داهية في الآخر ، طب وبعدين يا جماعة ؟

**المشهد الثاني... قتله !**

وبعدين سمعتم عن اللي قتل الأستاذ بتاعه بسبب الصراع علي فتاة ! ضرب عليه النار ! قد تكون الفتاة دي والله لا

تعرف ده ولا تعرف ده ، ولا هي دارية بده ولا هي دارية بده ، يعني العلاقات البريئة ممكن تكون نية أحد الطرفين فيها حلوة بس الثاني مين اللي يضمن نية الثاني فيها ؟ مين يا جماعة ؟ مين اللي يضمن ؟

### المشهد الثالث... طلاق !

يعني لما داخل الأسر أخو زوج البنت أعد عادي مع مرات الولد ! ما هو إخوان ونسايب ، وفي الآخر الأب يلاقي بنتة إطلقت وإبنة مراتة أصرت إن هي يطلقها ، ويلاقي طليق بنته متجاوز طليقة إبنة ، يعمل إية هوا ساعتها ؟ ما هوا شيء طبيعي مئها أعدين مع بعض ، ده أو سم من ده ، وده معضل عن ده ، ودي شعرها أجمل من دي ، ودي صوتها أرق من دي ، ودي هدومها أشيك من دي ... النتيجة هتبقى إية ؟ تزين الشيطان ! مين اللي يعرف تزين الشيطان بيبقي شكله أيه !؟

### الإختلاط و تزين الشيطان

#### ١. قصة شاعر

أحد الشعراء كان والعياد بالله راجل فاسق ، فكان لما يحب ينال إمراه في الحرام يهددها هكتب فيكي قصيدة شعر ، لو يعني ما عملتيش اللي أنا بأمرك بيه أو إللي أنا بقولك عليه ، فمرة من المرات راح لوحدة فقالتله طيب خلاص ماشي أنا موافقة بس علي شرط : نلتقي بالليل ولا توقد السراج في الظلام ، ثم راحت لمراته وقالت لها ، مراته هي اللي راحت له بعد ما فعل ما فعل مع زوجته ، قالت له إنت مش عارفي ؟ أنا فلانة مراتك ، فقال كلمة والله يا جماعة في غاية الخطورة قال : "ما أسوأكي في الحلال وأحلاكي في الحرام" هي مراته بس الشيطان بيزين بقي ، ممكن تكون مراته أجمل ألف مرة من أي واحدة يصلها برة لما إختلط بيها ، ولكن تزين الشيطان علشان دي مراته و قدامه مايصلهاش ، واللي برة ممكن أقل ألف مرة منها ، ولكن الشيطان يقعد يزين لغازيه لما يضيع الأمر

#### ٢. قصة سيدنا يوسف

أنا عايز أتكلم معاكم عن قصة من القصص اللي بتبين إنهيار المجتمع بتاعنا ، قصة أخطر من أي قصة واقعية ، قصة في القرآن قصة سيدنا يوسف ، قصة سيدنا يوسف دي علاقة نموذج إيه ؟ عارفين إيه ؟ لو كنت روحك كلمت زوجها في الأول يقولك أنا مراتي تبص لده ! إنت مش عارف فرق المركز بينه وبين مراتي ، إزاي اللي عادي مراته مع الخدام ومع السواق و هو مش خايف علي مراته من الإختلاط في أي حاجة !؟

ما أنتش شايف فرق المركز بين مراتي وبين العبد اللي عندها ، وبعد كدة ما أنتش شايف فرق السن ولا إيه ؟ ده وهو طفل صغير داخل بيتنا كانت مراتي شابة ومتجوزة بيبقي إزاي مراتي هتبصله ؟ يا حبيبي ساعت لما النار بتتحت جنب الجاز محدش يفكر إية الحريقة اللي هتتحصل ، أقعد أتكلم للصبح لما النار تاكل كل حاجة !

بعد كدة "وَرَأَوْدَتُهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا" يوسف: ٢٣ قدام عينيها في السكشن بتاعها ، في الروند بتاعها ، في المحاضرة قدامها ، قدام بعض في نفس الفصل والا في نفس المدرسة والا في نفس الدرس ، علي طول أدام بعض "رَأَوْدَتُهُ" يبدأ الإنشغال من طرف واحد ، تبدأ التلميحات ... مفيش فايده ، تبدأ التصريحات ... مفيش فايده ، يبدأ الإنفجار ... مرحلة الإنفجار النار اللي ياما إتحرق فيها شباب من شابنا و ياما إتحرق فيها بنات من بناتنا ، لما تيجي مرحلة النار تتأجج ربنا ينجي منها سيدنا يوسف

"وَرَأَوْتَهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ" يوسف: ٢٣ لما الإختلاط يحوط الشاب معدش عارف يروح فين ، تبدأ السُّمعة بتاعت البنت الجريئة دي ، بتاعت امرأة العزيز ، تطلع برة ، يبدأ نسوة المدينة يقولوا "إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ" يوسف: ٣٠ لسة المجتمع مش متعود علي واحدة جريئة بهذه الدرجة وواحدة يعني تبدأ ، تبدأ ضحكة شيطانة تطلع من امرأة العزيز ... يا سلام هُما قالوا كدة؟! هُما شايفين إنه حرام عملي ، أنا عارفة هيقعوا إزاي زي ما أنا وقعت ، أنا اللي وقعني الإختلاط ، هُما اللي هيقعُهم الإختلاط ... هاتوهُم وهاتوه ، دخلوا عليهم هيقعوا زي ما أنا وقعت ! ونفس الخطة نفس خطة الغرب ، عايزين يوقعوا المجتمع الإسلامي ، بسيطة أوي عايزين تعملوا حريقة حطوا النار جنب الجاز اعملولهُم مدارس إعدادية مُشتركة ومدارس ثانوية مُشتركة ، اعملولهم إختلاط في كُل مكان هيقعوا هيقعوا !

وبعد كدة ياااه هي كانت بنت جريئة في الأول ، تطور الموضوع بقت شلة جريئة وقعوا ، ولكنهُم بقوا بيرادوه عن نفسه والعيادُ بالله ، الموضوع بقي شلة جريئة ، فيتطور بعد كدة ويبقى مجُتمع جريء ، وليس شلة جريئة وسيدنا يوسف عارف المُصيبة جت منين عشان كدة قال لربنا إيه ؟ "وَالْأَنْ تَصْرَفَ عَنِّي كَيْدَهُنَّ" يوسف: ٣٣ يا رب إبعدهم عني ، إصرفهُم عني ، سيدنا يوسف عارف إن المُشكلة في الإختلاط ، عشان كدة يا جماعة العفاف حتى لو دخلنا سجن العفاف مع سيدنا يوسف ، ولبثنا فيه بضع سنين ... العفاف يا جماعة العفاف عدم الإنجراف وراء التيار ده

وبعد كدة لما جوزها يعرف الكارثة "وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ" يوسف: ٢٩ هاتولهم شيخ كدة ما بين التمثيلية والسهرة يقولهم خمس دقائق كلمتين عن ربنا ، وبعد كدة لما يجي الشاهد "إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ" يوسف: ٢٦ لو القميص بتاعه إتقطع من أدام يبقى هو اللي كان يبحاول يعتدي عليها وهي بتقاومه ، طب لو قميصه إتقطع من ورا يبقى هي اللي كانت بتحاول تشدة وهو يبجري منها ، طب يا رب لو القميص مقطوع من ناحيتين زي المجتمع اللي إحنا عايشين فيه دلوقتي ، لو القميص مقطوع من ناحيتين يبقى مين المسؤول ؟ يبقى هنحُط المسؤولية علي مين ؟ للأسف يا جماعة قميص المجتمع دلوقتي مقطوع من ناحيتين !

### جزاء من يختلط

أحد الشباب جه يقولني أنا كُنت بصلي الفروض في المسجد ، بعد العشاء أروح البيت أصلي ١١ ركعة ، عارفين إيه يعني راجل قوام ، وبعد كدة خطب بنت كويسة ، دخل البيت بيقلني فوجئت أنهم بيقللوا علينا الباب ، طب وبعدين الباب بيتقفل ساعة وإثنين وتلاتة وبعدين البنت حملت ! حملت إيه يا بني ده أنت كُنت راجل قوام ، إحنا مش بنُعُدُّ حد ولكن ما هو اللي دخل وقبل السكة من أولها ميعرفش إيه اللي هيحصل ! وده كان راجل قوام مش عايزين نحكي بقي تابعيات القصة خلينا نكمل المشوار إلهي إحنا ماشينوا مع بعض يا جماعة

### بؤرة تنتشر

عايزين نعرف إن أولها بتبدأ بؤرة صديد في الجسم وتنتشر واحدة واحدة لغاية لما تدمر الجسم ، بؤرة ... شلة واحدة بس ، شلة واحدة مختلطة في أي جامعة ، لما كُنَّا زمان في الكلية ، أو حتى قبل ما الواحد يدخل الكلية كُنت لو دخلت أي كُلية تلاقي الكُلية كُلها مفيش حد واقف مع حد ، وتلاقي شلة واحدة بس جريئة هي اللي واقفة

مع بعض ، وكُل الناس بتُصلها بإشمزاز ولو ذُكرت في غيبتها كُـل الناس تشتمن من ذكرها ، هي دي بس الجرائة اللي وقفوا مع بعض ، دلوقتي تدخُل الجامعة تلاقي العفاف همًا اللي شلة واحدة في الكُلية ! شافين إنقلبنا إزاي !

### تخطيط الغرب في تدمير الإسلام

مehو الغرب فهموها ، قالوا لك إحنا لسة هنستنا عُقبال ما يدخلوا أول سنة يسبلوا لبعض ، تاني سنة يسهموا لبعض ، تالت سنة يتعرفوا علي بعض ، رابع سنة يكلموا بعض ويطلعوا ، ولسة الفساد ما إنتشرش ... نعملهم مدراس إعداي وثانوى مختلطة ... التدبير يجي من قبل ما يدخلوا الجامعة ، يدخلوا الجامعة جاهزين خلاص ! إية اللي هيحصل ؟ كُـل المصايب اللي إحنا سمعنا عنها ، واللي لسة مسمعناش عنها شيء طبيعي ! يبقى الناس دي يا جماعة لعبتها معنا صح !

### حرائق في قلب الإسلام

وقصة سيدنا يوسف في سورة يوسف قصة إنهار مجتمَع إحنا عشناه ، حتى المجتمَع اللي ربنا اختاره كان هو المجتمَع المصري ، نفس قصة المجتمَع المصري ولازم ناس تُصبر ، تصبر وتلزم العفاف حتى النهاية مع سيدنا يوسف عليه السلام ، يبقى ليه أنا بتكلم عن الإختلاط ؟ عرفت ليه بتكلم عن الإختلاط ؟ طبعاً دلوقتي عرفت لأن دلوقتي الحرائق المُشتعلة في المجتمَع ، كُـل قصة حُب حريقة في قلب الإسلام ، كُـل حالة زنا حريقة في قلب الإسلام ، كُـل حالة زواج عُرفي حريقة في قلب الإسلام ، كُـل حالة عنوسة أو طلاق حريقة في قلب الإسلام ، وكُـل دي من نتاج الإختلاط ، نقطة الإنهار في أي مجتمَع الإختلاط لأنه بيحول الناس لحيوانات بتفكر بشهوتها ،

الباب اللي لما يتفتح كُـل المصايب تيجي بعد كدة ... الإختلاط

### امنع الإختلاط

عارفين لما يكون في مائة حنفيه في شقة ولهم محبس ، الحنفيات دي المصايب اللي بتحصل الزنا والجواز العُرفي وكُـل اللي بيحصل ، المحبس الإختلاط ، لو إحنا تعففنا عن الإختلاط ... لا عاد شاب هيجي يصوت ويقول مش قادر الشهوة صعبة عليا ، ولا عاد شاب هيجي يقولي عادة سرية ، ولا عاد فتاة هتيجي تشتكي ، معدتش يا جماعة الكلام ده ليه ؟ لأن إحنا قفلنا المحبس ، كُـل الحنفيات دي بعد كدة هتجيب مائة منين ؟ معدتش هتجيب بعد كدة

### حكم الإختلاط... حرام

عايزين يعني إحنا بتتكلم عن مصايب الإختلاط في الدنيا ، إنما المُصيبة الكبيرة في الآخرة مش في الدنيا ، إحنا عايزين قبل ما نتكلم عن الإختلاط في الآخرة بيودي لفين نتكلم عن حُكم الإختلاط ، الإختلاط حرام ... حرام إنتو ما سمعتوش عن السيدة عائشة لما جاتلها امرأة دخلت عليها بتفرحها بتقولها : "يا أم المؤمنين لقد طوفت حول البيت سبعاً" طافت سبع مرات "وإستلمت الرُكن مرتين أو ثلاثة وروحت وصلت لغاية الحجر الأسود وإستلمته مرتين ثلاثة" يبقى لازم زحمت الرجال فقالت لها عائشة "لا أجرك الله ، لا أجرك الله" إية ده ؟! ده إنتي ضيعتي الأجر بتاعك ، أجز الطوف والعبادة العظيمة دي ضيعتها ليه ؟ "تُدافعِين الرجال ألا كبرتي ومررتي" انتي بدافعي الرجال إزاي ؟! تخيلوا ده فين ؟ ده في أعلي مكان محدش بيبتكر فيه حد يا جماعة !

رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصحابة في المسجد اللي هو أظهر مكان ، وقت الصلاة اللي هيا أكثر وقت بيتصل العبد بربه بيقول "شر صفوف النساء أولها وخيرها آخرها" رواه مُسلم ليه يا رسول الله ؟ كُل لما الست تبعد عن الرجل حتى في الصلاة كُل لما يبقى خير ليه

### فرق كبير

يعني ربنا مش بيقولك متكلميش أو متقفيش بيقولك متقربيش... متقربيش ، بتقربي من إيه ؟ بتقربي من هلاكك وهلاكه ! يبقى إذا يا جماعة حتى في الصلاة ، عشان كدة سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه لما دخلوا عليه يقتلوه ، فالسيدة نائلة مراته كانت شعرها كبير فلما هجمت عليه تغطيه وشعرها مكشوف وغطته بشعرها فقال لها : "إلسي خمارك فوالله لدخولهم علي القتلي أهون علي من حُرمة شعرك" شايفين راجل غاير علي شعر مراته وهوا بيتقتل ! مش الأب اللي بيدي لبنته رُعمائة جنية في أيديها الساعة ستة الصُبح وهيا نازلة رحلة مع أربعين ولد غراب عنها ! هتتعد معاهم أربع أيام في بلد بينه وبينها سبع تمن ساعات ! تخيلوا يا جماعة من إيه لإيه ؟

### تحريم الصحوبية بين الولد والبنت

شوفوا قول الله سُبحانه وتعالى ربنا سُبحانه وتعالى حرم الصحوبيه مرتين في القرآن مرة علي الستات ومرة علي الرجالة " وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ " النساء: ٢٥ الأصحاب اللي واخذين علي بعض "وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ " النساء: ٢٥ لا البنت تصاحب ولد ، ولا الولد يصاحب بنت ، ولا الولد يتجاوز بنت من اللي بتصاحب ، ولا البنت تتجاوز واحد اللي بيصاحب ، تخيلوا لما ربنا يقول كدة في القرآن ؟

شوفوا ربنا بيقول إيه "وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ" الأحزاب: ١٨ ربنا بيكلم مين ؟ بيكلم أظهر قلوب علي وجه الأرض... قلوب أمهات المؤمنين زوجات رسول الله صل الله عليه وسلم ، وبيكلم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم... مُصعب وسلمان وعمار وأبو بكر وعُمر ، مش بيكلم شاب شهوته خلاص معدش قادر وبيكلم فتاة ، الشيطان مُمكن يضحك عليها والفتن تضحك عليها ، وربنا بيقول كدة امتي يا جماعة ؟ لما كان الوحي مُتصل ما بين الأرض والسماء ٢٣ سنة أظهر فترة مرت علي وجه الأرض ، مش في فترة صراع الشهوات اللي إحنا عايشينها ، وربنا بيقولهم كدة امتي ؟ وهما معاهم رسول الله صل الله عليه وسلم ! تخيلوا لو إحنا معانا رسول الله صلى الله عليه وسلم مش معانا دُعاة الفضائيات اللي قلبوا الحق باطل والباطل حق ، وفصلوا دين علي مزاج الناس ، هيا القلوب ناقصة فِتنة ؟ لما أحد الدُعاة بتوع الفضائيات لما واحدة تقوله الجواز ونجوز إزاي ؟ قالها لازم برده يبقى ليكي كدة ولازم بردة عملي حفلة مع شباب العمارة ! و إنت بتدعو لإيه ؟ إنت بتدعو للجنة والا بتدعو لجهنم ؟ إنت واقف علي باب الجنة ولا من الدُعاة اللي واقفين علي أبواب جهنم ؟ شايفين يا جماعة الموضوع مُمكن يوصل لدرجة إيه ؟

### حكم الله بين الصحابة وزوجات الرسول صلى الله عليه وسلم

وفي نفس الوقت ربنا بيقول إيه ؟ "وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا" الأحزاب: ١٨ عايزين حاجة ضرورية ؟ عايزين أكل ؟ عايزين حاجة مُهممة ؟ مش كشكول المُحاضرات ! وأصوّر مُذكرة ! وأعرف الدكتور قال إيه ! والكلام الفارغ ده ! لا وفي نفس الوقت تخيل صحابي رايح يسأل أم المؤمنين هيسألها في إيه ؟ هيسألها في حُكم من أحكام الدين ،

هيسألها في حديث من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يعني هيتكلموا في الدين ، هيتكلموا في الجنة والنار والموت والحساب ، هيتكلموا في تزكية النفوس وإصلاح القلوب ورضا الله... هيتكلموا عن ربنا يا جماعة مش هيتكلموا في الحُب والكلام ده !

تخيلوا بعد كل ده كان ربنا يقول لأ العلاقة مبيقاش فيها إختلاط ، هيحرمها علي فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم ويحلها ليكي إنتي؟! هيحرمها علي عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنه ويحلها ليكي إنتي؟! هيحرمها علي زينب بنت رسول الله صل الله عليه وسلم ويحلها ليكي إنتي؟! هيحرمها علي سلمان ومُصعب ويحلها لينا إحنا يا شباب؟! ينفع الكلام؟! مينفعش والله

**"فَأَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ"** الأحزاب: ٥٣ خلاص يارب الحجاب إترفع ! يارب معدش ! يا رب صرت أهون الناظرين إلينا ساعة المعصية ! والحجاب اللي رفعناه حطناه علي قلوبنا وعلي عقولنا ، وحطناه علي أوامرك وأوامر رسول الله صل الله عليه وسلم !

**"ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ"** الأحزاب: ٥٣ أظهر طهارة لقلبك وقلبها ، اوعي تقول نيبي وانت سُفت نيبي؟ واوعي تقولي نيبي وإنتي شفتي نيته؟ اللي شاف نية الثاني بيقول العلاقة دي بريئة ، طول ما إنت مشفتهاش - ولا يراها إلا الله علام الغيوب - متقولش الكلمة دي أبداً ، النساء العظيمات دول والرجال العُظماء دول ربنا يحدد العلاقة بينها كدة عشان تفضل القلوب طاهرة ومُضيئة ، إحنا بقي نعمل إيه؟ يبقى حلال لينا إحنا!!!  
**النظر حرام... يبقى الإختلاط حلال؟!!**

إذا كان الرسول حرم إن امرأة توصف لزوجها امرأة تانية ، فاهمين؟ حرام إنك تروحي لجوزك تقويله أنا سُفت فلانة وعينها شكلها كذا ، وملامحها شكلها كذا ، ومفاتها شكلها كذا... حرام ، إذا كان حرم عليك إنك تسمع وصفها هيجل ليك إنك تُقف معاها تبص لوصفها بعينك؟ ينفع؟ مينفعش !

طب اللي خالفت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟! حد يقدر يخالف أمر النبي صلى الله عليه وسلم؟! واحدة عملتها وحكت لجوزها جمال البنت اللي أخوها اتقدم لها ثاني يوم راح هوا إتجوزها ! جزائها والله إنها خالفت أمر النبي صلى الله عليه وسلم ، حد يخالف أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ أبداً يا جماعة ، إذا كان ربنا حرم النظرة... "غضوا من أبصاركم" وإنتوا "إغضضن من أبصاركن" ربنا حرم النظرة طب اللي حرم النظرة يحل الوقفة؟! طب وهو فية وقفة من غير نظرة؟! يعني ينفع كدة الأولاد والبنات بيقوا واقفين في الشلة هو قاعد يبص للسما وهيا قاعدة تبص للأرض؟! وهوا يوصفها النجوم اللي فوق وهيا توصفها الجزمة ينفع يا جماعة؟! مينفعش والله اللي عايز يُقف من غير مايبص نشوف هنتفع إزاي ! الإختلاط بدون نظر لا يُمكن ! والنظر حرام يبقى الإختلاط حلال؟! لا يُمكن يا جماعة ، لا يُمكن حد يقول كدة

### الحمو الموت

شوف قول رسول الله صلى الله عليه وسلم **"إياكم والدخول علي النساء"** رواه البخاري ومُسلم اوعي واحد يدخل علي واحدة ، ده أنا جارك ! ده أنا أخو جوزك ! ده أنا جاي أركب وصلة نت ! الكلام ده كله مينفعش ، فواحد قالة يا رسول الله **"أفرايت الحمو"** رواه البخاري يعني أخويا... قرايبي إزاي أقولهم لأ؟ قال : **"الحمو الموت"**



كيف يجتمع الفاتن والمفتون ؟ إزاي ؟ حرام يا جماعة ! حرام إنك تُقفي مع صاحبك في الجامعة ، حرام بكل جرأة الواحد يقولها "وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ" الأحزاب: ٣٦ حرام إنك تُقفي مع زميلك في الجامعة ، حرام إنك تكلمية ، حرام إنك أنت تتكلم مع صاحبتك ، حرام إن واحد مُدرس يدي درس خصوصي نُصه بنات ونُصه أولاد ، حرام إنك تشغل عندك واحدة وفي واحد مُمكن يقدم في الوظيفة بتعتها وأحسن ، حرام إنك تُفعد تهزر وتضحك مع زميلتك في الشغل ، وإذا كان الوقفة حرام الشات يبقى حرام ولا حلال ؟ والمسد حرام ولا حلال ؟ والماسح حرام ولا حلال ؟ عايزين نفكر يا جماعة ، عايزين نعرف إحنا ماشيين إتجاه الجنة ولا ماشيين في السكة الثانية والعيادُ بالله

**إية العقوبة إللي مُنتظرة أي إنسان لما يتعرض لغضب الله ؟**

عشان كدة العقوبة أنا عايز أسأل كُل واحد وقف في إختلاط

**أول سؤال :** بعد ما خلصت الوقفة دي قربت من ربنا ولا بعدت عنه ؟ قربت من غضبه ولا من رضاه ؟

**السؤال الثاني :** الأرض إللي إنت وقفت عليها معاها هتشهد ليك ولا هتشهد عليك يوم القيامة ؟! الأرض الللي

مشيتوا عليها ٣٠٠ ٤٠٠ كيلو وإنتوا رايعين رحلة مُختلطة هتشهد ليك ولا عليك يوم القيامة ؟

**السؤال الثالث :** في مَلِك يمين بيكتب حسنات ، ومَلِك شمال بيكتب سيئات ، الللي كتب عليك الوقفة دي مَلِك

اليمين ولا مَلِك الشمال ؟ لازم تخاف لو إنت دلوقتي بيتكتب محضر عليك والأدلة بتكتب عليك هتخاف ولا لا ؟

**السؤال الرابع :** قلبك بعد ما خلصت الوقفة دي مائل إنه يروح يصلي ركعتين ويقرأ شوية قرآن ، ولا يروح يشغل

أغاني ويعمل معاصي ، قلبك مائل لإيه بعدها ؟

**السؤال الخامس :** كُل يوم بتعمل فيه طاعات بيتبيلك بيها أبيات في الجنة ، يعني ملكك في الجنة بيزيد بطاعتك

وَكُل يوم بتعمل فيه معاصي مُمكن يُعد ليك بيها مكان في النار ، اليوم الللي إنت وقفت فيه معاها واليوم الللي إنتي

وقفتي فيه معاها... قرتي وإتبتنا لك حاجة في الجنة ولا إتبتنا لك بيها حاجة في النار؟

أسئلة لازم نسألها لبعض عشان عقوبة الإختلاط في كُل حاجة أول حاجة للأثر الذنوي للإختلاط

**إنتقام ربنا سُبْحانه وتعالى**

يعني أنا وعيت كدة علي الدنيا وأنا طفل صغير علي واحدة معرفة كدة ، يعني واحدة ساكنة قُرب منا ، قالوا ده

جوزها سابها ، سابها مع مين ؟ واحدة متجوزة حبها طبعاً بعد علاقة بريئة ! وبعدين هو وهي هربوا علي العراق ،

وطبعاً عشت طول حياتي أشوفها وهي متلظمة ومتبهدة ، من فترة بسيطة لقيتهم يقولوا مش جوز فلانة رجع من

العراق ، طب رجع ليه ؟ ده هيروح في ٦٠ مصيبة ، لو رجع و هي سافرت وهي متجوزة يعني هيتقبض عليها هنا ،

جاله سرطان في العراق رجع يموت في بلده ! شايفين إنتقام الجبار سُبْحانه وتعالى ؟ وهي هتعمل إيه بعد ما يموت

هو ؟ شوفوا بقي هتعمل إيه ؟ لا ليها أهل ولا حد هيُقف معاها ، ومُطاردة من كُل حد هتعمل إيه بعد كدة ؟ إنتقام

الملك سُبْحانه وتعالى

عارفين يا جماعة الوقفة الللي بتقفها مع البنت دي دين هيتسد من عرضك ! إوعي تجرؤ علي حُرْمات الله سُبْحانه

وتعالى والبنت بتقف وخسرانة كُل حاجة !

أحد البنات المدلعة الحلوة إتجوزت واحد بيحبها وشاب وغني جابلها كل اللي هي عايزاه اللي تطلبه ، طب أنا زهقانة وأنا بين ٤ حيطان هاتلي كمبيوتر ، جابلها كمبيوتر ، طب وصلي نت وصلها نت ، بدأت تتدخل تشيت ما هيا زهقانة بقي ! والشات كله علاقات بريئة ! وقعت في علاقة بريئة مع أحد الشباب ! بدأ يتكلم معاها ويستظرف معاها وبلاغيتها "لا يرقب في مؤمناً إلا ولا ذمة" ماهما عايزين يهشوا الأعراس !

وخلاص بدأ يقنعها إن هو بيحبها ، بدأت تتمرد علي جوزها ، بدأت تطلب منه الطلاق كان بيحبها جداً ! بعد فترة من المعاناة والعذاب خدت الطلاق ، وراحت لصديق الشات أنا اطلقت ... الحمد لله إنك إنتي إطلقتي فرح جداً وبدأوا ينزلوا وبدأوا يخرجوا والعياد بالله ، بدأوا يقعوا في الحرام مع بعض ... طب إتجوزني بقي ! نعم ؟ إتجوزني؟! أنا أتجوز واحدة ساقطة زيك؟! أنا أتجوز واحدة متدنية وحقيرة زيك؟! إنت بتقول لي أنا الكلام دة ؟ يا بنتي إنتي واحدة محدش يتجوزها ولا حد يبصلها إنتي واحدة كدة مع كل واحد شوية وخلاص !

تخيلوا يا جماعة بعد ما اتحطم بيتها ، واتحطمت حياتها ، وجوزها عرف سبب طلاقها فمعاشر يرضا يرجعها تاني ، واتحطمت نفسيتها خلاص دي هتعمل إيه بعد كدة ؟ هتعمل إيه ؟ يبقى البنت اللي بتدخل علي الشات وتقولك ادوني دليل إنه حرام ؟ ده إنتي يا بنتي داخله في سكة ضلمة حلال إيه وحرام إيه ؟ هو السكك الظلمة فيها حلال وحرام والعياد بالله ؟

### سوء الخاتمة

شباب ليلة رأس السنة ركبوا مع بعض عربيتهم ، راحوا ملهي من الملاهي الليلية بتاعت القاهرة ، سهروا وشربوا ووقعوا في الزنا والعياد بالله ، ورقصوا وسمعوا وعملوا ، وبعد كدة رجعوا وش الضبح ، وهما راجعين في العربية فجأة واحد منهم أنا تعبان ، أنا صدري مقبوض ، أنا حاسس إني مخنوق ... إلحقوني حد يجيب لي دكتور ... مات أحد الشباب اللي كان معاها ، بعد ما تاب بعد كدة ، يقسم بالله إنه رفع الغطاء من علي وجهه لقي وجهه بقي وجهه قرد ! بعد هذا الأمر ... خاتمة سوء ، هيختم ليه بإية ؟

### عذاب القبر

لما رسول الله يقول إن الإختلاط نوع من أنواع الزنا ، يبقى عذابه فرع من فروع الزنا ، إنتوا عارفين الزاني بيحصل له إيه؟! أنا مش هقول بيحصل له إيه ! أنا هقول اللي بيحصل له في القبر بس ، لما رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل أخذه ، وعرض عليه رجال ونساء عراة في تنور ... فُرن ! زي الفُرن اللي بتشوي فية السمك والعيش ! والنار من أسفل منهم بيتشوا في قبورهم ، قبورهم مولعة عليهم نار ! من هؤلاء يا جبريل ؟ الزناة ! يبقى تخيل لو الإختلاط ولو حتى درجة بسيطة من هذة الدرجة تخط نفسك فيها؟! ولو حتى بس فرع من هذه الفروع؟!

### الإختلاط باب

الإختلاط كلمة هتوقف معاها ومش هتكلم؟! هتخط إيدك علي بُقك ؟ طب والكلمة ؟ مممكن الواحد يهوي بيها في النار ٧٠ خريف لقاع جهنم ! طب لو قلنا ٧٠ سنتي بس تحت النار مين يستحمل ؟ طب غير الكلمة ... بصة ، ينفع من غير بصة ؟ ما ينفعش ! بقالك ساعة بتكلمها بصيت لها ٦٠ دقيقة في ٦٠ ثانية في ٣٦٠٠ سيئة

إتكتبت عليك الساعة دي ! مُمْكِن واحد تاني يقول وفيها إيه يعني ؟ يا جماعة كان في ناس من السلف لو عرفوا إن سيئة واحدة إتكتبت عليهم الشهر اللي فات يجيلوا سكنة قلبية ! **فين خوفنا من الله ؟!**  
بعد كدة لمسة ! حطيت إيديك في إيديها إيه يعني يا عم الشيخ ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **"لأن يطعن في رأس أحدكم بمخيط من حديد خير له من أن يمس امرأة لا تحل له"** صححه الألباني يمس بس لمس ! ده العداد شغال ! عداد من أول ما الوقفة بدأت والعداد شغال !

### نتيجة الإختلاط

المجاهرة بالمعصية ... في الجهر والعياد بالله **"وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ"** النور: ١٥ غير لو الإختلاط جاب زنا شوي في القبر ! غير لو الإختلاط جاب زنا عُرفي والعياد بالله ، اللي هو أشد من عقوبة الزنا ، غير لو الإختلاط جاب عادة سرية ، غير لو الإختلاط جاب حُب ، غير لو الإختلاط جاب التوابع بتاعته الكلمات الفاحشة والنظرات ، غير لو الإختلاط جاب كُل ده ، كُل ده حاجة غير مُفاجآت يوم القيامة

### مفاجآت الدار الآخرة

#### أول مفاجأة : أنت مع شلتك !

**"وَإِذَا النُّفُوسُ رُوِّجَتْ"** التكوير: ٧ تصحي يوم القيامة تلاقي نفسك مع الشلة ! أنا إيه اللي جابني معاكوا ... لأ... إحنأنا في الدنيا مع بعض بننيسط ونهيص آه ! إنما في الآخرة لأ ! في الآخرة أنا عايز أبقى مع الناس الصالحة ، ما ينفعش قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **"المرء مع من أحب"** رواه البخارى دول اللي حبتهم في الدنيا !

#### تاني مفاجأة : العداوة بين الأصحاب !

طبعاً ما أنت تتوقع شايف عملهم كان شكلة إيه ! **"الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ"** الزخرف: ٦٧ العداوة طب ليه بيعادوا بعض ؟ ليه الأصحاب والشلل تعادي بعض ؟ عارف ليه ؟ لأن كل واحد منهم عرف عاقبة وقفته مع بعض إيه ، فحاول يلزقها في التاني ، وحاول يجيها على التاني ... فبدأت العداوة

#### تالت مفاجأة : تتحاسب على كل بصة !

قال الله سبحانه وتعالى **"وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاطْمِينٍ"** غافر: ١٨ من شدة الرعب القلب النبضة بتاعته بتوصل للحنجرة ، الآية اللي بعدها إيه ؟ **"يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ"** غافر: ١٩ واحدة ماشية مع أبوها خطفت بصة ليها وأبوها مش واخذ باله ... هي دي خائنة الأعين ، يعني من أولها كدة كان ربنا بيقول لك مش من قبل ما تتكلم والا من قبل ما تُقف ... **قبل ما تبص إفتكر إنك هتتحاسب علي البص يوم القيامة**

#### رابع مفاجأة : عداد سيئات شغال !

**"إياكم ومخقرات الذنوب"** صححه الألباني الرسول صلى الله عليه وسلم شبه تشبيه غريب ، الذنوب الصغيرة دي عاملة زي ناس حبت تسوي أكل ، كُل واحد جري في ناحية ، ده جاب حطبة صغيرة ، وده جاب قشة صغيرة ، وده جاب عود خشب صغير لغاية ما جمعوا اللي يولعوا بيه حريقة .. قال لك هي دي مخقرات الذنوب البصة حريقة ، هي دي مخقرات الذنوب ، البصة دي حِتت حطب ، والوقفه دي حِتت حطب ، والتسليمة دي حِتت حطب ، والمسد دي حِتت حطب ، والمسج ده حِتت حطب ، وبتاعة الإيميل دي حِتت حطب ، كُل ده

حطب علي حطب ، اضرب في عدد الساعات في اليوم ، في عدد الأيام ، في عدد السنة الدراسية ، غير الليي يحصل في المصيف في عدد السنوات... شوف جبل الحطب ده يبقى شكله إيه؟! لما يجي يوم القيامة يلاقي جبل النار كله إيه ده؟ إيه ده؟ غير التلات تربع سيئات ، تلات تربع كفت الميزان حطب علي النظرة والكلمة ، يا رب ده أنا لا زينة ولا اتجوزت عرفي ولا عملت حاجة من المصائب دي ! تعالوا يا ملائكتي أقروه علي ذنبي يلاقي ذنب ذنب ! إحسبها وأنت تعرف ! ما أنت ما كُنتش واخذ بالك إن العداد شغال شغال شغال !

#### خامس مفاجأة : القنطرة !

مُفاجأة القنطرة لما تلاقي أبوها ماسك في رقبتك ، وأخوها ماسك في رقبتك ، وزوجها اللي إتجوزها بعد كدة ماسك في رقبتك ، وبيقولك تعالي إنت أخذت من عرضي ، هيا دي كانت تحل لك؟!!

#### سادس مفاجأة : يشهد عليك !

ساعة العرض علي الله لما يشهد عليك عضو عضو ، والأرض اللي وقفت عليها تشهد عليك

#### سابع مفاجأة : ساعة النار !

والمُفاجأة الأخيرة للأسف الشديد ساعة النار... ساعة العقوبة ، إن العقوبات متكفرتش في اللي فات ، ساعة النار يا جماعة... حد منكم يسمع عن حاجة إسمها قاع جهنم؟ قاع جهنم ده جزء من أجزاء جهنم ، زي مثلاً ما البادروم ده جزء من أجزاء البرج ، حد سمع عن قاع البحر؟ قاع المحيط؟ ده يبقى أكثر حنة عميقة فيه ، مايعيش فيها إلا الحيوانات البحرية المتوحشة... ظلام دامس ، لايحتمل مخلوق ، بتبقي حنة رهيبية ، قاع سحيق أهو ، ده زي قاع جهنم في جهنم

تخيل لما الحجر يترمي ٧٠ سنة علي مايوصل لجهنم ! يعني لو المحيط الأطلسي ده بقي نار ، محيط من نار ، حد يقدر يستحمل يبقى في القاع بتاعه؟ تخيل عمق جهنم أد إيه؟! القاع ده بعد أد إيه؟! وتخيل الحجر فضل زي ماهو؟! حجر ٧٠ سنة إلى أن وصل للقاع اتبدد وبقي وقود يعني حرارة! قاع جهنم مش زي حرارة أي مكان في النار ، والظلام بتاعه ، تخيل أنها من برة سودة يبقى من جوة مُظلمة أد إيه؟! القاع مُظلم أد إيه؟! ده لو مفيش غير ظلام القاع عذاب يبقى كفاية !

استني بعد كل ده "**لَأْمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ**" الأعراف: ١٨ يا رب ده جهنم دي أماكن كثير منها القاع... يبقى القاع هيتلمي ، هيتلمي بمين؟! مين يا جماعة؟! من الأقوال المُربعة اللي الواحد قرأها أحد المُفسرين قال في قول الله "**فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا**" مريم: ٥٩ قال الغي وادي اسحق ، وادي في قاع جهنم ، يعني أتباع الشهوات اللي انغمسوا في الشهوات ، لما الرسول صلى الله عليه وسلم يقول إن فيه كلمة مُمكن تنزل في قاع جهنم... لا تري بها بحثاً أو لا تلقى بها بالاً ، ترمي بالواحد في قاع جهنم ، طيب الكلمة اللي إنت نهشت بها عرض واحد واقف مع بنته والا مع أخته... دي مش من الكلمات اللي تودي لقاع جهنم؟

#### خطر الشهوة

تخيلوا يا جماعة معايا... ليه في رمضان بالذات أبواب جهنم بتتقفل؟! لأن الصيام أكبر علاج ، وصفة رسول الله

صلى الله عليه وسلم للشباب اللي عنده شهوة ، لما الشهوة تتقفل بالصيام تبقى النار تتقفل ، يبقى إيه اللي ينزل في جهنم ؟ الشهوة والعياذُ بالله

عرفتوا ليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يصرخ على المنبر : **"أندرتكم النار ، أندرتكم النار" صححه**

الأباني يقول الصهاوى حتى لو أن رجلاً في آخر السوق لسمع ! ياما شباب هيدخلوا جهنم بسبب البنات ، وياما بنات هيدخلوا جهنم بسبب الشباب

**تخيلوا قاع جهنم !**

يا جماعة إذا كان الحُطمة اللي هي مش القاع جزء من جهنم ...بتحطم الجسد إلي أن تطلع علي القلب ! ده حاجة

وظيفتها القلوب اللي مليانة شهوات ونجاسة والعياذُ بالله تطلع عليها وتعذبها بيه ، ده جزء مش القاع ، إيه القاع ؟

إذا كانت سَقَر وهي ليست القاع ربنا قال **"إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ \* يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ**

**ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ"** القمر ٤٧: ٤٨ مجرد مسها يجيب الجنون ، امال اللي دخل يا جماعة ؟! ده مش القاع دي سقر ،

أنا عاوز أتخيل يعني إيه قاع جهنم ؟

أنا عوزك تتخيل معايا الوصف ده ، عشان نعرف بعد كدة أنه لايزال الشاب يختلط و يختلط ، ويختلط وبكلم

ويمشي ويصاحب ! حتى يجد الذنوب دي كلها اجتمعت عليه إلي جهنم والعياذُ بالله

يبقى عاوزين يا جماعة لما نسمع قول الله سبحانه وتعالى **"لَهُمْ مِّنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ"** الزمر: ١٦

يعني إيه يارب ؟ ده لو واحد مقفول عليه تابوت ومتولع عليه من فوق ومن تحت ، ده عذاب إيه ده ؟ ده هو أصلاً

جوا تابوت نار ومن فوق نار ومن تحت نار ! إنت بتخوفنا كده ليه ؟ إنت بترعبنا ليه ؟ **يا حبيب قلبي أنا مش برعبك**

**أنا بفوقك** ، إمال ليه ربنا خلي سيدنا عبد الله بن عمر وهو نايم يري جهنم ؟ طب ما كان يوربه الجنة مش هي

الرحمة ؟ لازم يا جماعة نفوق ، ورأى جهنم فى صحيح البخارى ورأى الملائكة اللي ماسكة مقامع الحديد ، ورأى

رجال مُعلقين من أرجلهم بسلاسل ورؤوسهم من أسفل في جهنم ، ورأى شفير جهنم ، والملائكة اللي وقفة عليه

دي رؤية في صحيح البخارى ، طيب ليه ربنا وري سيدنا عبد الله بن عمر هذه الرؤية ؟ عشان إحنا محتاجين نفوق

... كمية الشهوات الرهيبة دي !

**إيه حل قضية الإختلاط ؟**

هقعُد أقنعك ، وأجيب الخمسين شُبُهَة اللي بيتقالوا وأردلك علي الخمسين شُبُهَة ، وبعد كدة كُل واحد يخرج مُقتنع

، وبعد كدة مفيش حد ينفذ حاجة ! **علاج القضية دي الخوف من الله** ، وهذه القضية لم تنتشر في المجتمع إلا لما

ذهب الخوف من الله ، يبقى أنا لما بخوفك يبقى أنا بحبك ، يبقى أنا بقولك دلوقتي لو بتحبوا بعض سيبوا بعض ،

لو بتحب نفسك إبعدها ، لو بتحبها سيبها ، لو بتحبها إبعدها عنه ، لو بتحبي نفسك بطلي تشيتي ، يبقى أبعد

عن كُل الفتن دي من أولها لأخرها ، يبقى يا جماعة دي رسالة رحمة وليست رسالة عذاب ، يااه الموضوع لسة

كبير ، شوفوا تقليب الوجوة في النار !

**سعادة من نفذ كلام الله**

شوفوا العكس ، شوفوا كلام ربنا ...الناس اللي دخلت الجنة نشم نفسنا شوية **"مُتَكَبِّرِينَ عَلَىٰ زُرْفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ**

**حَسَانٍ** الرحمن: ٧٦ كلمة **"رَفْرَفٍ"** دي كلمة جميلة أوي ، المُفسرين قالوا فيها كلمات كثير ، من أجمل الكلمات قالوا من الرفرفة يعني إيه ؟ المرجحة ، يعني إيه ؟ لما واحد يشوف شجرتين كدة علي شط نيل والا بحر ويقوم ناصب مُرجيحة كدة بينهم ويُقعد يتمرجح ، تخيل إنت وحببتك مراتك في المنظر ده ! وإنتي وحببك زوجك في المنظر ده

آه حاجة تانية غير الكلام اللي إحنا بنقول عليه **"مُتَكَبِّينَ"** شوف الإتكاء ده ، قعده اللي مفيش في دماغه حاجة مزعلاه خالص ، قعدة البشوات ... سعادة **"مُتَكَبِّينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ"** الرحمن: ٧٦ الثياب اللي قاعدين عليها مزخرفة بأروع الألوان اللي انت مشفتهاش في حياتك ، يا جماعة ربنا أول وصف وصف بيه الحور العين في سورة الرحمن **"لَمْ يَطْمِئْتَهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ"** الرحمن: ٧٤ مافيش حد بصلها قبلك ، مافيش حد كلمها قبلك ، مافيش حد وقف معاها قبلك ... العفاف يا جماعة ، العفاف من الأوصاف اللي ربنا وصف بيها نساء الجنة ، من أوصاف النعيم ، يبقى احنا عاوزين إيه يا جماعة ؟ عاوزين إيه ؟

**أنا ليا إيه لو سبت الإختلاط ؟**

١. كُلُّ ذُنُوبِ الإِخْتِلَاطِ اللي في حياتك **تتبدل حسنات** إن شاء الله
  ٢. **معية الله في الدنيا** : يابختك عند ربنا ، الثلاثة اللي اتقفل عليهم الغار بسبب الصخرة ، لما قال يا رب أنا عفيت عن بنت عمي ... ربنا حركله الصخرة من مكانها ، ربنا يحرك لك صخور حياتك من مكانها
  ٣. **حُبُّ الله** : ده إنت لو دخلت عند واحد بيته وبنته والا مراته عدت قمت غاضض بصرك يحبك ، لأنك إنت غضيت بصرك عن محارم الله ، لما يلاقيك في الأرض غاضض بصرك عن محارمه يحبك
  ٤. **الصلة بالله** : لما أحد الشباب بيعب العادة السرية ... تعب مش قادر ، فجّه في الآخر سمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لما الشاب راح للرسول صلى الله عليه وسلم ، وقاله : **"يا رسول الله إئذن لي في الزنا"** والرسول صلى الله عليه وسلم حط إيديه علي صدره ، والشاب ربنا شفاه من الشهوة ، الشاب ده لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم يروح له يحط إيده علي صدره وتروح الشهوة اللي جواه
- أنا مش لاقى رسول الله صلى الله عليه وسلم **يا رب أنا جيت لك إنت يا رب ، أنا جيت لك عني علي نفسي يا رب** ، تعرف تقول كدة لربنا : **"إئذن لي في الحُب ؟! إئذن لي في الإختلاط ؟!"** لا ... يا رب أنا جيت لك انت يا رب ... ربنا شفاه وأعانه علي نفسه ، عاوز ربنا ؟ عاوز يبقى فية صلة بينك وبين الله ؟ يا بني **من فقد الله فماذا وجد ؟**

**ومن وجد الله فماذا فقد ؟ هتخسري إيه ؟**

**هتخسري ربنا عشان مخلوق ؟!**

هتضحى برنا عشان واحدة ؟! هتضحى بعلاقتك بالله عشان واحدة ؟! هتسيبي اللي بيعبك عشان واحد بيتسلي معاكي ؟! هتسيبي اللي هيرحمك عشان واحد هيبقي سر عذابك في الدنيا والآخرة ؟! هتسيبي اللي بيسترك عشان واحد هيفضحك في الدنيا والآخرة ؟!

احنا بنسيب مين عشان مين يا جماعة ؟! بنسيب مين عشان مين ؟! ده إحنا هناخد كثير أوي في الجنة وفي رضي الله ، وفي حُبِّ الله سُبحانهُ وتعالى ، أنا مش عاوز أقفل الدرس قبل ما أوجه رسالة للمُفتاح بتاع الباب ، مش إحنا

فُلنا الإختلاط ده باب لو إتفتح تيجي مصايب ، المُفتاح بتاعه هو إنتي ، أنا مش عاوز الدرس يخلص قبل ما أوجه لك رسالة... الرسالة اللي عايز أقولها لك قبل نهاية الدرس قصتين... قصة واحدة رخصت نفسها وخذت إية في الآخر؟! وقصة واحدة خلت نفسها وخذت إيه في الآخر؟

### القصة الأولى.. اللي رخصت نفسها !

انتم عارفين قصة الثاني في الثلاثة اللي إتفقل عليهم الغار ، لما وقف يدعي ربنا عشان ربنا يفتح الصخرة ، قال لربنا إيه؟ "اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ لِي ابْنَةٌ عَمٌ" رواه البخاري علاقة إختلاط مثالية! أهو يا جماعة داخل الأسرة! أهو أحبها كأشد ما يحب الرجال النساء بيحبها جداً! فراودها عن نفسها! عايزين نبقي في الحرام أبداً! أدي نموذج لعلاقة إختلاط! بنت مُحترمة جداً! بتكلم ولد! آه بتكلمه وبتروح وتيجي معاه ولكن بترفض تتطور العلاقة بأي درجة من درجات التطور... مُحترمة! محافظة علي نفسها! مش هيا دي البنت اللي محافظة علي نفسها؟! أهي هي دي! وأنا بقرأ الحديث بهت لما قرأت فروادها عن نفسها فإمتعت... بعد كدة جاتتها سنة جات له قال لها أعطيك مائة دينار وتمكينيني من نفسك وافقت! إداها مية وعشرين دينار ، ولما تمكّن منها قالت له - إسمع الكلمة المُقهرة - "إتقِ الله ولا تُفُضِ الخاتم إلا بحقه" خاتم هي بكر ، هي مش متجوزة!

الواحد طول عُمره بيقراً الحديث ومتهيأله إن هي متجوزة! بتقول له : لا تُفُضِ الخاتم إلا بحق ، هو حقه إيه يا شباب؟ الجواز ، يعني بتقول... لأ... أنا موافقة أتجوزك طب ومتجوزهاش ليه؟ ده رقم واحد مليونير ، ده إداها مية وعشرين دينار ذهب ، منهم عشرين دينار بأشيش!

تخيل واحد بيبأشش بعشرين دينار ذهب! وبنت عمه ويحبها حُب عاصف! أشد من حُب أي واحد في الجامعة! وبكر أهي ، وموافقة إن هو يتجوزها ، ومتجوزهاش ليه يا بنتي؟! يا بنتي اسمعي الكلام ده ، لأن الباب لما يتفتح... اللي ادبتها مية وعشرين دينار أضيع عُمرى معاها ليه؟! إللي ديتها كلمتين حلوين أصرف فلوسى معاها ليه؟! يعني إيه؟

يعني يا جماعة البنت اللي بتكلم مع الأولاد بيسترخصها ، بيعرف إن هي مُمكن تُقع ، يبقى يحبها بالغالي ليه؟! تُقع! أنا ماعش أبداً! هتقعي... مش هقع! هتقعي... أهى وقعت! أهى ساعات لحظة ضعف ولحظة أزمة وقعت! يبقى أنتِ مُمكن تُقعي!

يا جماعة عايزين البنات يعرفوا تفكير الشباب شكله إيه؟ الشباب بيفكروا إزاي؟ أهى رخصت نفسها كسبت إيه؟ متجوزهاش ولا بعد ما تاب إتجوزها!

### القصة الثانية... اللي حفظت نفسها

وبنت تانية خلت نفسها... زوجة سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام ، شوفي أول منظر شفها كدة لما سيدنا موسى ورد ماء مدين " وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ " القصص: ٢٣ بيهشوا الغنم بتاعهم عشان مايدخلش وسط الرجالة ، يعني مش هما اللي ميدخلوش وسط الرجالة... الغنم بتاعهم ميدخلش وسط الرجالة! من أولها كدة شاف العفاف بتاعها

بعد كدة لما جت تكلمة بتقول له إيه ؟ **"إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ"** إن إيه يا جماعة ؟ إن إيه ؟ **"أبي"** أبويا ... أول كلمة بتقولها في وشه علي طول كدة... أبويا ، تخيل بنت بتكلم ولد ... أول كلمة أبويا ! آه كلام جد مافيش هزار ، ولا كلام يحتمل معنيان ، ولا يخليلي خياله المريض يسرح فيه !

بتقول له **"إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا"** القصص: ٢٥ لو شلت كلمة واحدة من الجملة تختل المعني بتاعها ومتكونش ، مافيش كلمة زيادة ... غالية ، عشان كدة أول ما أبوها قال له إتجوزها وافق علي طول ، قال له **"ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ"** القصص: ٢٨ موافق ورضي إنه يشتغل عشر سنين يسقي ماء ويرعي غنم ... عشان مهر جوازها ، شوفي أغلي مهر واحد في الدنيا كلها

وبعد كل ده تخيلوا يا جماعة وهو ماشي بيها راجعين مصر بيقول لها **"إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ"** طه: ١٠ شافين الكلمة الرقيقة هوا لو أنا وأنت عطشانين ولقيت مية هقول لك هروح أجيب مية تسقينا إحنا الأثنين ، ده هو بيقول لها **"آتِيكُمْ"** يعني مش أنا وأنت ... يعني كأنه بيقول لها أنا ، وإشتغل عشنها وقدرها ، كل ده وفي الآخر خدت إيه ؟ خدت موسي ، ربنا رزقها موسي ، يعني يجيلك عريس عُمرِك ما تحلمي بيه في الدنيا ، الضحكة منها بعد كده تبقي غالية ليه ؟ مضحكتهاش لحد تاني ، لو مرة قعدت معاه يبقي قعدتها غالية ماقعدتهاش مع حد تاني ، لما تتكلم معاه تبقي كلمتها غالية ماقعدتهاش لحد تاني ... تبقي غالية

رخصتي نفسك ليه ؟ رخصتي نفسك لما ضحكتي مع ده ، ورخصتي نفسك لما مشيتي بالطريقة الفلانية ، ورخصتي نفسك لما إتكلمتي كلام ناعم ، رخصتي نفسك ليه ؟! غلي نفسك عشان تنالي إنسان ربنا يُرزقك واحد عُمرِك ما كتي تحلمي إنك تناليه ، آدي واحدة غلت نفسها وخذت إيه ؟ وآدي واحدة رخصت نفسها وخذت إيه ؟! **هيطمع فيك عشان يتسلي بيكي !**

**"فَلَا تَخْضَعَنَّ بِالْقَوْلِ"** الأحزاب: ٣٢ يعني مرقش صوتي ؟ مش بس ما ترققيش صوتك ... لو ضحكتي معاه تبقي خضعتي بالقول ، لو هزرتي معاه تبقي خضعتي بالقول ، لو لما إتكلم بصتيه بإهتمام وتركيز تبقي خضعتي بالقول ، لو خلص موضوع فتحتي موضوع وقعدتي تهتمي بمواضيعه تبقي خضعتي بالقول ، ولو نعمتي صوتك معاه تبقي خضعتي بالقول

**"فَيَطْمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ"** الأحزاب: ٣٢ إنتي اللي طمعتيه !، إنتي اللي طمعتيه بطريقتك ! في مشيتك ! إنتي اللي طمعتيه بلبسك ! إنتي اللي طمعتيه بصوتك الناعم ! إنتي اللي طمعتيه بكلامك ونظراتك وهو لما هيطمع ... فكرك هيطمع في إيه ؟! إنه هيطمع في الجواز منك ؟! تبقي مش فاهمة الرجالة ! ده هيطمع إن هو يتسلي معاكي شوية يا بنتي ! **"فَيَطْمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ"** الأحزاب: ٣٢

ربنا وصف السيدة مريم بتقول **"وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ"** آل عمران: ٤٧ شافين الكلمة يا جماعة ؟ اللي مسكت إيد خاطبها والا واحد متعرفهوش تقدر تقول **"وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ"** ؟! كإن ربنا بيقول لك ميطمعش منك بلمسة لما امرأة موسي قالت له الجملة اللي لا تحتمل كلمة زيادة ، يعني كإن ربنا بيقول لك ميطمعش منك بكلمة شوفي ربنا بيقول إيه ؟ ربنا يقول **"وَالَّذِينَ هُمْ لِأُفْوَجِهِمْ حَافِظُونَ"** المعارج: ٢٩ حافظون ، ويجي علي مريم بنت عمران مايقبلش حفطت فرجها يقول **"أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا"** الأنبياء: ٩١ كأن هي في حصن ، اللي في حصن ده محدش هيعرف

يوصل له ، مفيش راجل يطمع بكلمة ولا بنظرة ، ولا أن يستمتع بعلاقة سنة عُرفي ، ولا إن يخرج معاكي ويروح  
سينما ، ولا بقُبلة ولا بما شابه ! ميطمعش إنه يبغي في المكان اللي إنتي فيه أصلاً ، ما يطمعش بده  
"أَخْصَنَتْ" في حصن ... لما تبقي غالية تفوقي من الخداع اللي إنتي فيه ! تفوقي من الغيبوبة اللي إنتي فيها ! لا  
هتخدي بعد العلاقات اللي البنات بتعملها دي لا هتجيب من وراها عريس ، ولا إحترام ، ولا سعادة ... لا في الدنيا  
ولا في الآخرة

### التوصيات العملية

#### ١. القرار الجريء الحاسم ... قرار المقاطعة

مُقاطعة التطبيع بين الرجل والمرأة تماماً ، انت شاب وهي شابة بتتكلموا مع بعض ليه؟! هتجيب النار جنب البنزين  
ليه؟! القرار الجريء منتش قادرة ، إزاي منتش قادرة؟! مانتش قادر إزاي؟! أم سليم زوجها كفر برسول الله صلى  
الله عليه وسلم هرب من المدينة ، مردتش تمشي وراه ، هتعيشي من غير زوج؟ آه ، هتعيشي أولادك ميتمين؟ آه  
ولما جه أبو سليم عشان يتزوجها قالت له لا إنت كافر تَسلم أتزوجك ، يعني إنتي متتجوزيش؟ آه ، ديني أغلي  
عندي من أي حاجة

يعني إنتي دلوقتي مُسلمة ، مطلوب عشان تلتزمي تسيبي الولد اللي انتي بتكلميه ، طب إنتي لو مش مُسلمة  
ومطلوب عشان تُسلمي تسيبي جوزك اللي مرداش يسلم ... زي ما إمراة عكرمة بن أبي جهل عملت ، وإمراة  
صفوان بن أمي عملت ، وزينب بنت رسول الله عملت ... سابوا جوزاهم المُشركين لأجل الله سُبحانه وتعالى  
يا جماعة ده الصحابي اللي حب عناق البغي حبيته بيحبها ، لما الرسول صلى الله عليه وسلم قال له لا لأجل الله ،  
ده حنظلة كان في ليلة الفرح الصباحية يا جماعة شهوته ، وأول ما نادي مُنادي الجهاد سابها لأجل الله  
سعد بن خزيمة لسة بيقول بسم الله الرحمن الرحيم في الإسلام ، قالوا له دة إنت مراتك دي أختك من الرضاة  
طلقها عشان تُدخل الإسلام ، طلقها لأجل الله ... مش عارف تسيب بنت لأجل الله!؟

### نتيجة التأخر

اوعوا تتأخروا يا جماعة في إتخاذ القرار ، كان أحد الدكاترة عندنا ولكن مش مُحجبة ، كانت بتيجي المسجد تبكي  
بالدموع للدعايات ، بتقول لهم نفسي أتجيب بس جوزي مش راضي ، لسة من عدة أيام عارف إنها منعت دخول  
البنات مُنتقبات من دخول مكان هي مسكاه ! يا ااه شوفي بقت من إيه لإيه ! "طَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ"

### الحديد: ١٦

خدوا القرار بسرعة متأجلش متتأخرش ... واحد صحبك ولا صحبتك طب نتكلم بس في الدين؟! لا يا حبيبي لا  
دين ولا دُنيا ، طب سلامات؟ ولا سلامات ، طب مسدات ولا مسدات ، طاب يبقي بيننا وسطة يعرف الثاني؟ ولا  
واسطة ... خلاص !

الإختلاط في الشات ، والإختلاط في النت ... كُل الإختلاط ، الإختلاط ما بين الأصحاب وبعضهم ، وما بين  
الموظفين وبعضهم ، طب أنا أرجع لماذا أقول لها أنا عايزة البس نقاب ، وعايزة إن أنا ماعدش أكلم ابن عمي وابن  
خلفتي ، يا ماما دة حرام ... انتي إتجننتي يا بت؟ إنتي إتهبتي في عقلك؟ تعالي هنا ويفضل رزع عليها

**كنتم فين يا آباء ويا أمهات !؟**

اتصلت بيا والله واحدة يا جماعة بتبكي ، أم والله قطعنتي قلبي في المُكالمة بتقول لي إبنني يقول لي أنا هدخل فيكي السجن ! إبنني بيتعدي عليا بالضرب لو مادتهوش فلوس ! ما بيصليش ما بيصومش رمضان ! جالي سرطان من كُثر الهم بتاعه ... الواحد بكى

أنا بقول لكل أم ولكل أب بيحوا بيكي بعد ما أولادهم يوصلوا للمرحلة دي كنتم فين ؟ لما إبنكم في إبتدائي قال لكم أنزل أحفظ قرآن في الجامع ، قلته له لا يا حبيبي إحنا هنوديك إن شاء الله بعد خمسين سنة ! كنتم فين لما بنتك جت قالت لك البس نقاب قُلتها لا يا حبيبي إنتي هتلمي علي الإرهابين وشكلك بقي وحش ! كنتم فين لما كنتم مشغلين الدش لأولادكم ولما يقعدوا يرقصوا علي أغاني الكليبات تقعدوا تضحكوا وتهيصوا ! كنتم فين لما أول يوم في الجامعة وبنتك نازلة قُلتها خُدي بالك يا بت صحبيك واحد كويس كده ، عشان تعرفي تتجوزي جوازة حلوة وده مبيحصلش ! كنتم فين لما إبنك قال لك أربي دقني قلتي له إية المأشاة اللي في وشك اللي راجعلي بيها دي ! كنتم فين لما إبنك جه قالك أنزل أصلي الفجر قلتي له لا يا حبيبي الدنيا برد أقعد وإبقي صلي لما تصحي إن الله غفور رحيم ! جايين بتبكووا ليه ؟ جايين تبكوا وتقطعوا قلوبكم وقلوبنا ليه ؟

**متكسفش ... انت علي الحق**

بقول لكل أخ ولكل أخت يا جماعة ماتتكسفش ، هتتكسف !؟ ... هتتكسف أنك تسلم بس ، والأخبار إيه الأخبار الحمد لله ، السلام عليكم وعليكم السلام مع أقاربك في الأسرة !؟ هتتكسف من أصحابك وأقاربك !؟ ماتتكسفش يا حبيبي أول بنت طلعت تنشط في الدش وهي عاملة كليب ماتكسفتش من حد ! وأول بنت في الجامعة إتجوزت عُرفي ماتكسفتش ! من ورا أهلها متكسفتش من حد ! يبقي إحنا نتكسف في الحق ليه !؟ طب الكلام صعب ، القرار صعب ، وعاطفتي صعب ... ليه يا جماعة صعب ؟ ليه ؟ هو ده الأصعب ولا العذاب اللي إحنا إتكلنا عليه النهاردة أصعب ؟

**خد القرار واصبر**

وفي نفس الوقت حتى لو بتحبها ... حتى لو بتحبية عارفين أول لما تقطعه هيحصل إيه ؟ أول أسبوع هتلاقي نفسك بتعيط ومُكتئب ومش طايق ، تاني أسبوع ماعدش فيه دموع بس إكتئاب وديق وخنقة ، تالت أسبوع هتبدأ تنزل وهتبدأ تتكلم تاني مع الناس بس مخنوق ... يعني يا ريت ما حدش يكلمني ، رابع أسبوع عادي بس لو حد فكرك بيها وشك يحمر ولونك يتخطف وتبدأ صوتك يحشرج وعينيك تدمع ، خامس أسبوع ... في سادس أسبوع بتبقي عادي خالص يا جماعة ، ياما صاحبنا شباب بعد كذا سنة لما سابوا بعض ما فكروش يتقدموا لبعض أصلاً !

**اشغل نفسك بالطاعة**

وفي فترة الإنفصال دي اشغل نفسك مع أصحابك ، إشغلي نفسك مع الأخوات ... إحضري دروس نسائية ، إملوا وقتكم بالبديل ، بحيث إنك إنت ما تقعش تاني ، يعني أنا عايز أقول إيه ؟ أنا عايز أقول القرار الحاسم ده اول توصية

**اللي ببشوهوا الإلتزام... اتقوا الله !**

طيب والجرح العميق ؟ أنا مش عايز أقول وصمة العار البنات المُسدلات والمُنقبات اللي بيتكلموا مع الشباب في الشارع وفي الجامعة اتقوا ربنا ، بقول لكم اتقوا إنتقام ربنا منكم علي صورة الدين اللي إنتم شوهتوها ، حولتوا نفسكم لسكينة بتطعن قلب كل مُلتزم بيمشي ويشوفكم في الشارع ، حولتوا نفسكم لسكينة بيمسكها كل واحد حاقد علي الإلتزام ويطعن بيها في الإلتزام ويشوهه صورته... اتقوا ربنا !

إتقوا ربنا في مشيتك وفي مُعاملاتك في البيع والشراء ، إتقي ربنا في كلامك مع الناس ، إتقي ربنا أنا خايف أحسن تيجي يوم القيامة والله العظيم عارفين "ورب صائم حظه من الصيام الجوع والعطش" صحيح الترغيب يقال لك ليس لكي من نقابك إلا الحر والعرق ! يا رب ده أنا كُنت مُنقبة ملكيش عندنا نقاب ! نقاب فين ده ؟! إنتي كُنتي طعنة في ظهر الإسلام ! فين النقاب ده ! أنا خايف والله ! ليتها ما صامت ولا تصدقت ! ليتها والله يا جماعة !

**احترمي رمز التزامك !**

احترمي الإسدال اللي إنتي لبساه ، احترمي النقاب اللي إنتي لبساه ، أنا مُمكن أتكلم براحة مع أي حد إلا إنتي ! الواحد بيمشي في الشارع ببشوف منظر واحدة مُسدلة والا واحدة مُنقبة ماشية ماشية مع واحد ، ولا ماشية مع بنات مُتبرجات ماشين بطريقة بايخة كدة ! شكلهم حتى مش ماشين بإحترام ! الواحد قلبه بيتشوق نصين الأخوات اللي ببشغلوا يا جماعة في الجمعيات الخيرية يودوا المعونات... لزمته إيه يا أختي تنزلي مع ولد ؟ ده أنتم بتعملوا ثواب مُمكن تبقوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة بيه "أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين" رواه مُسلم تضيعوا كل ده عشان عايزين تودوا المعونات الغذائية مع بعض ؟! عشان عايزين تلموا الفلوس مع بعض ؟! اتقوا ربنا ، ليه تضيعوا ثواب الأعمال الخيرية اللي بتعملوها دي عشان الإختلاط ؟! اللي مُمكن يضيع أجر كل ده !

**٢. العفاف**

الواحد ساعات كدة ببشوف بنات والله البنت لو لقت نفسها مع ولد يجعلها سكتة قلبية ، مُمكن تموت فيها... عفيفات ، بنت متعرفش يعني إيه أكلم ولد ، ساعات الواحد يتصل بأخ زميله كدة... زوجته ترد أبقي عاوز أقول له حاجة كدة كلمة بس والله تقفل السكة قبل ما أقول لها... إنتم فاكرين إن ده وحش ؟ والله بحترمها ، بتبقي في عيني في السما السبعة ، أقول ما شاء الله لا قوة بالله ربنا يبارك فيك يا بني ، ربنا إداك واحدة ذات دين لأنك إنت ذات دين

العفاف يا جماعة ، درجة العفاف بيننا يجب أن تصبح علاقات رسمية ، أنا مش بقول البنات في بلد والأولاد في بلد... علاقات رسمية يعني في الشغل كذا كذا... رسمية

**٣. امنع الإختلاط**

بعد القرار الجريء ودي توصية مُهمة جداً... إستعمل سُلطاتك في منع الإختلاط يعني إيه ؟ إنك متخلهوش يحط الكمبيوتر في الأوضة يحطه في الصالة ، الدش تشفروا... إتقي ربنا في إنك بنتك ، ماتشكش فيها إن شاء الله مُحترمة ومتريبة ولكن يا أخي ارعي الغنم بتاعتك ، يا أخي حاسب على الغنم بتاعتك ، خد جدول المحاضرات بتعتها وإنزل لها الساعة كذا... مفروض تكونوا في المحاضرة ! إيه إللي موقفك برة بأدب وحنان ورفق يا أخي

وإنتي جوزك... خافي علي جوزك ، يا جماعة والله أخت مُطلقة مافيش حد عايز يدخلها بيته ليه؟! كُلة خايف لحسن تخطف جوزها ، طب لو جوزك ما يبصش مش هتخافي عليه ، إنتي دلوقتي قاعدة مش عارفة جوزك فين مُمكن جوزك دلوقتي في العيادة مع مُمرضة هيتجوزها صح ولا لا ؟ مُمكن ! مُمكن جوزك دلوقتي في الشركة هيتجوز السكرتيرة ! مُمكن جوزك دلوقتي في المحل هيتجوز البائعة اللي عنده ! الستات دلوقتي هيطلعوا جري من المسجد يطلعوا بسرعة يشوفوا جوازهم راحوا فين ! إعملي كبسة عليه إيه المُشكلة ؟ قولي له الشغل بتاعك أحواله إيه ؟ إيه المُشكلة !؟

إنتا دكتور في جامعة... البنات في ناحية والأولاد في ناحية ، كانوا في السبعينات بيطرُدوا بنت اللي بتلبس حجاب من المُدرج ! متستعملوا سُلطاتكم... مُدرس بيدي دروس خصوصية مجموعة بنات غير مجموعة الأولاد ، اللي مش عجبه بالسلامة... الله الغني... عن الفلوس اللي هيتيجي من وراه ، إيه المُشكلة يا جماعة ؟ إيه القضية ؟ أطفالكم من أول نهاية الإبتدائي... خلاص كلها ستين وبلغوا ، ممنوع الإختلاط... كدة خلاص يتعودوا ! عايزين نستعمل سُلطاتنا

#### ٤. الحل البديل... اشغلوا نفسكم بالطاعة

ماذا بعد الإختلاط ؟ يعني لو الشباب عرف يتجوز طبعاً هيبقي أحسن علاج لسلامتكم ، كام سنة يا شباب ؟ إن شاء الله قريب ، أنا أيام لما كُنت أدكم كدة كان لسالي كام سنة ؟ كان لسالي كتير برده ، أبشروا إن شاء الله فيا جماعة الحل الأساسي الزواج طبعاً ، ولكن دلوقتي يعني مُمكن تكون حاجة مش مُتاحة

فالحل البديل إشغلوا وقتكم... إحضروا كُل الدروس ، إنتم في الأجازة أهو إحضروا مشاريع حفظ القرآن ، وإحفظوا قرآن ، صاحبوا المُلتزمين عشان تملوا حياتكم صاحبي المُلتزمات... لو مافيش بديل هتقعوا هتقعوا

يعني آخر كلمة بقولها لكم... يعني لما جالي تلاتة صحابي بزوجاتهم ، التلاتة دخلوا معايا في أوضة ، والزوجات دخلوا مع مراتي في أوضة الستات عاشت حياتها وإحنا عشنا حايتنا ، وفي الآخر سلاموا عليكم وعليكم السلام وخرجوا ، وقلوبنا بفضل الله نظيفة زي ما هيا وسهرنا وإستمعنا... إية المُشكلة ؟ محصلش حاجة يا جماعة

**لو مافيش إختلاط**

١. **في التعليم** : لو الإختلاط ما بقاش في المجتمع ، وبقي التعليم من غير الإختلاط ، الواد هيبقي فاضي يركز في المُدرس وهو بيشرح له ، مش الواد يقعد يدي مسدات للبت والبت جوا الدرس تبصلوا وتضحك والمُدرس قاعد ! لا مينفعش يا جماعة !

٢. **في المواصلات** : لو معدش فيه إختلاط هتبقي مُعززة مُكرمة ، مش تدبسي وسط الرجالة اللي معندهاش ذوق ولا يتراعوا دلوقتي أي حُرمة من حُرمت نساء المُسلمين

٣. **في المجتمع** : لو مافيش إختلاط هيبقي المجتمع جميل أوي أوي ، والله وهنتقدم أكثر ألف مرة لو مافيش إختلاط ، هيبقي الشباب فاضي ، فاضي لشُغله وفاضي لمُذاكرته وفاضي لدينه ، إنما دلوقتي كُله مشغول ببعضه ! حاجة تقهر القلب للي حزين علي أحوال هذة الأمة

## ٥. إعتزال أماكن الفتنة والإختلاط

ليلة الخميس بليل إسهر مع واحد صحبك في شقة ، بلاش نظام المولات اللي بينزل يتسوق في الحاجات اللي زي دي مثلاً ، بلاش نظام المصايف والأماكن المُختلطة والحاجات اللي فيها إختلاط فاحش دي يعني علي أد ما تقدروا يا جماعة كُل واحد يفرمت البنات من حياته ، الإيميلات ... غير الإيميل بتاعك ، إشطب عناونهم ، وإنتي كذلك النمر بتاعة المحمول ، كُل واحد يعني لازم يكون في خطوات أساسية طبعاً الدش والتليفزيون ده إن فلت من البت بتاعة الإعلان مش هتفلت من بتاعة التمثيلية ! وإن فلت من بتاعت التمثيلية مش هتفلت من بتاعت السهرة ! إتقوا ربنا في قلوبكم وإتقوا ربنا في علاقتكم بالله

**الحاجة اللي هنتواصي بيها لما نروح الليلة كُل واحد يروح يتوضأ ويصلي ركعتين لله توبة إلي الله من كُل مرة إختلط بيها في شغل ... بدون داعي بدون ضرورة ، بضرورة ؟ خلاص يبقى تعامل رسمي ، كُل مرة حصل إختلاط بينه وبين واحدة في الجامعة العلاقة تطورت أو ماتطورتش ، أي إختلاط في حياته يصلي ركعتين توبة إلي الله ، ويتذكر قبلهم كلمة أحد السلف : "لا تخلون بإمرأة ولو لتعلمها القرآن" لو هتعلمها القرآن برضه ماتخطلتش بهذة المرأة وماتخلوش بهذة المرأة ... أقول قولتي هذا وأستغفرُ الله لي ولكم**

### المشاريع

**١. مشروع تحفيظ القرآن :** يعني يا جماعة ده إنت عشان تحفظ حزب ، عشر صفحات ، الصفحة ٦٠٠٠ حسنة في المتوسط ، يعني ٦٠٠٠ في عشر صفحات بكام ؟ ٦٠٠٠٠٠٠ عشان تحفظ الآية بتقرأها في الحفظ والمراجعة يمكن عشرين مرة ، يعني عشان تحفظ حزب ممكن تأخذ لك مليون حسنة ، مين اللي يضيع الثواب ده يا جماعة مين ؟ غير بركة الحفظ بتاعتك ، عايزين يا جماعة أول مشروع نفتتح بيه علاقتنا من الله في الأجازة حفظ القرآن ، لو تقدر تحفظ القرآن في مسجد جنبك حفظ ، هنبدأ نحفظ من أول بُكرة إن شاء الله ، التحفيظ للأطفال وللشباب إتفقنا يا جماعة ؟ إتفقنا ؟

**٢. الدُعاء :** درس النهاردة كان عن إيه ؟ الإختلاط ، الإختلاط ده كان سبب إيه ؟ قلة خشية لله صح ؟ عارف الدُعاء بتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم : "اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك" حسنه الألباني تقولها بقلبك كدة ، وإنت بتقول يا رب إديني خشية تخليني ما فكرش لا في إختلاط ولا في غيره ، نقول الحديث ده وإحنا فاكرين المعاصي اللي إحنا فيها ، ونفسنا ربنا سُبْحانه وتعالى يعفوا عننا من هذة المعاصي بإذن الله سُبْحانه وتعالى

أسأل الله تعالى أن يعفي شباب المسلمين ، وأن يلزمننا كلمة التقوي وأن نكون أحق بها وأهلها ... إنه ولي ذلك والقادرُ عليه ، اللهم إهدنا وإهدي بنا ، وإجعلنا سبب لمن إهتدي برحمتك يا أرحم الراحمين

سُبْحانك اللهم وبحمدك ، أشهدُ أن لا إله إلا أنت أستغفرُك وأتوبُ إليك

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفرغ الدروس في [منتديات الطريق إلى الله](http://forums.way2allah.com) تفضلوا هنا :

<http://forums.way2allah.com/forumdisplay.php?f=36>